

تم تحميل وعرض المادة من :



موقع واجباتي

www.wajibati.net

موقع واجباتي منصة تعليمية تساهم بنشر حل المناهج الدراسية بشكل متميز لترتقي بمجال التعليم على الإنترنت ويستطيع الطلاب تصفح حلول الكتب مباشرة لجميع المراحل التعليمية المختلفة



حمل التطبيق من هنا





قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



المملكة العربية السعودية

الدراسات الإسلامية

الصف السادس الابتدائي

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين



وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

طبعة ١٤٤٧ - ٢٠٢٥

ح) المركز الوطني للمناهج، ١٤٤٦هـ

المركز الوطني للمناهج

الدراسات الإسلامية - الصف السادس - المرحلة الابتدائية - غير

مجزأ. / المركز الوطني للمناهج. - الرياض، ١٤٤٦ هـ.

٢٦١ ص : ٢١ × ٢٥,٥ سم

رقم الإيداع : ١٥٢٦٦ / ١٤٤٦

ردمك : ١ - ٢٢ - ٨٥٢٧ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم
www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعضاء المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم؛
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثنائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية
السعودية، ويُمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية
وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فهذا كتاب الدراسات الإسلامية للصف السادس الابتدائي، وقد تضمن الآتي:

- مقرر القرآن الكريم، الذي يُحدّد للطالب السور المقرّرة عليه.
- التوحيد، وفيه يتعرّف الطالب على ربه، خالقه ورازقه؛ كي يفردّه بالعبادة وحده لا شريك له.
- الحديث والسيرة، وفيه يتعرّف الطالب على الشّمايل النبوية، ويتعلّم سنة النبي صلى الله عليه وسلم، وما أثر عنه من أقوال وأفعال وتقريرات؛ ليقتدي به، ويتحلّى بأخلاقه، ويتمثل هديه في حياته.
- الفقه، وفيه يتعلم الطالب الأحكام الشرعية المتعلقة بما كلف الله بها المسلم من عبادات، وما يمارسه في حياته من معاملات.

وقد رُوّعي في هذا الكتاب ما يلي:

- أولاً: تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل على الطالب فهمها، ويتمكن من استيعابها بيسر وسهولة.
- ثانياً: تقريب المعارف من خلال الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة، التي تشوقه لمطالعة الكتاب وتعينه على فهمه، وترسخ لديه المعارف والأهداف التربوية التي يراود منه إدراكها والعمل بها.
- ثالثاً: بث روح المشاركة في الدروس، فيجمع الطالب بين التعلّم، والتطبيق، والكتابة، والبحث عن المعلومة، من خلال أنشطة تعليمية، وفراغات تركت ليكتبها بأسلوبه وحسب قدرته، تحت توجيه معلمه ومتابعته.
- رابعاً: تنمية مهارات التعلّم والتفكير لدى الطالب في هذه المرحلة، من خلال ترك مساحات للتفكير تتيح له التمرن على أساسات الدرس، والمشاركة الفاعلة، تحت توجيه المعلم.

أخي الكريم: ولي أمر الطالب / الطالبة

إنه بقدر متابعتك لابنك، وحرصك على تفوقه، وتواصلك مع معلم الصف في المدرسة يكون ابنك أكثر انتفاعاً بما تعلمه، وأكثر تفاعلاً، وأوضح فهماً، وأجود تطبيقاً بإذن الله تعالى. والذي نُؤمِّلُه أن يكون ما يتعلمه يرسم له طريق سعادته في الدنيا والآخرة، وأن يكون ابنك لبنةً صالحةً في بناء مجتمعه وتحقيق طموحاته.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه



الفهرس

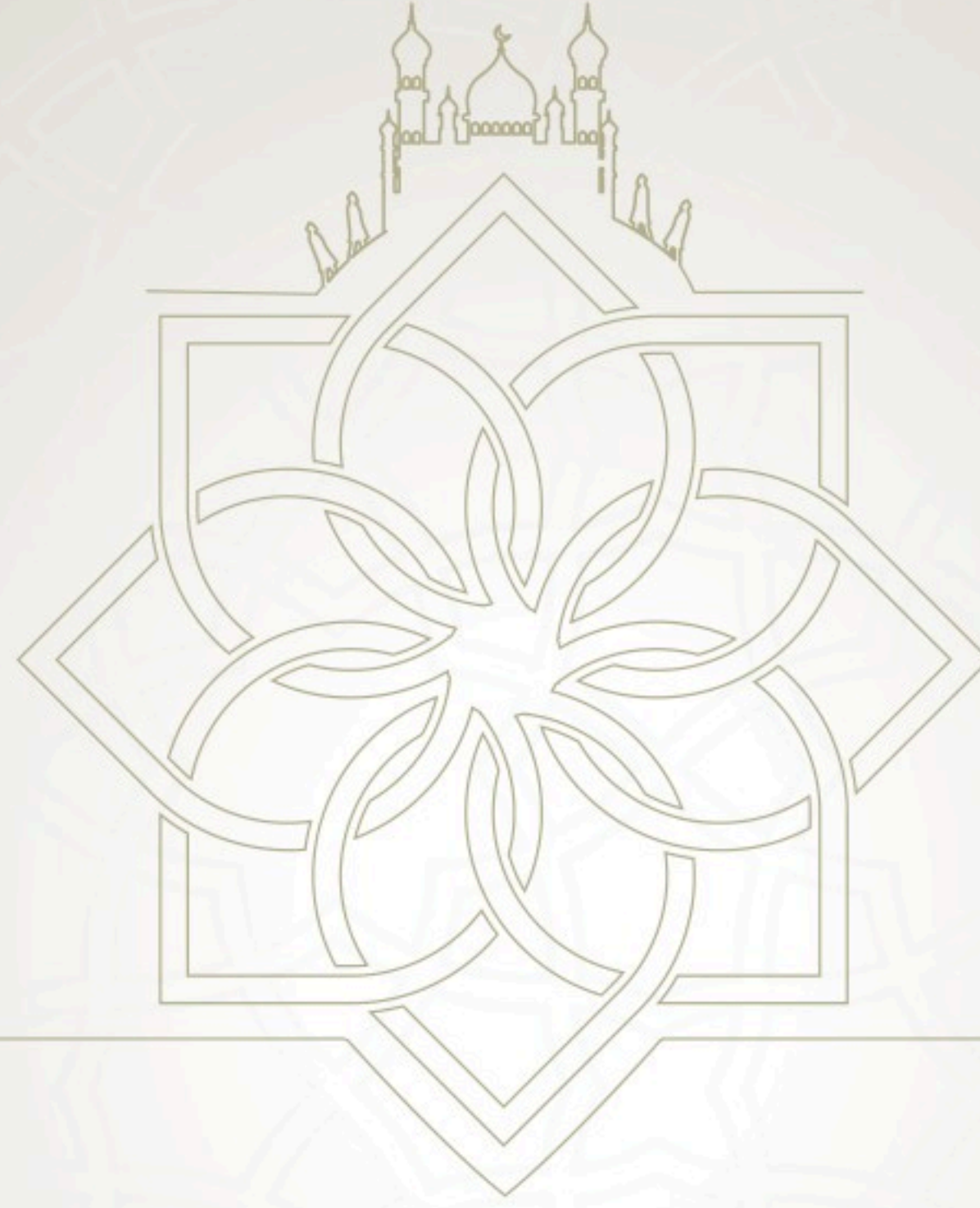


٦	مقرر القرآن الكريم
٩	الجزء الأول من المقرر
١٤	التوحيد
٤٧	الحديث والسيرة
٩٧	الفقه
١٣٧	الجزء الثاني من المقرر
١٤٢	التوحيد
١٧٩	الحديث والسيرة
٢٢٩	الفقه



مُقَرَّرُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ





يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ دَرَاةٍ مَقْرَرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تَلَاوَةَ السُّورِ الْمَقْرَرَةِ تَلَاوَةً مَجُودَةً.
- حَفْظَ السُّورِ الْمَقْرَرَةِ حَفْظًا مُتَقَنَّأً.
- التَّأَدُّبَ بِأَدَابِ تَلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالِاسْتِمَاعَ لَهُ.



خطة مُقرّر القرآن الكريم



خطة مقرّر القرآن الكريم للتعليم العام

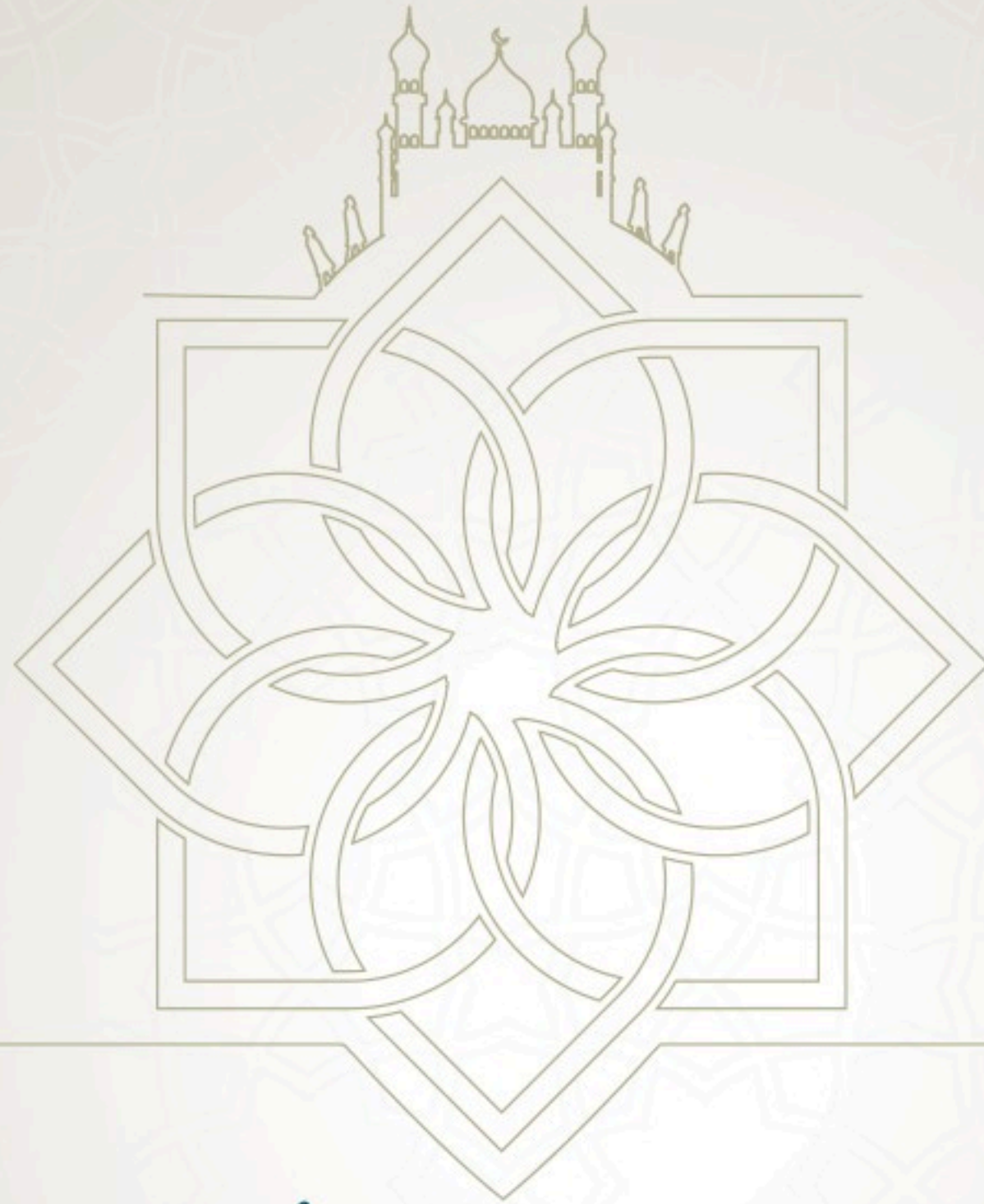


خطة مقرّر القرآن الكريم في مدارس
تحفيظ القرآن الكريم



خطة مقرّر القرآن الكريم في المدارس
الأهلية التي تدرس منهجاً مُغايراً لمنهج
التعليم الحكومي





الجزء الأول من المقرر



التوحيد

الإيمان



- الدرس الأول: الإيمان ١٦
- الدرس الثاني: شُعَبُ الإيمان ٢٠
- الدرس الثالث: نواقضُ الإيمانِ ومُنقِصَاتُهُ ٢٤

الوحدة الأولى

الشرك



- الدرس الرابع: معنى الشُّركِ ٢٨
- الدرس الخامس: أنواعُ الشُّركِ ٣١
- الدرس السادس: مظاهرُ الشُّركِ ٣٤

الوحدة الثانية

البدعُ والذنوبُ والمعاصي



- الدرس السابع: البِدْعُ ٣٨
- الدرس الثامن: الذُّنُوبُ والمعاصي ٤٠

الوحدة الثالثة

منهجُ المسلم في الاعتقاد



- الدرس التاسع: منهجُ أهل السنة والجماعة في العقيدة ٤٤

الوحدة الرابعة



الحديث والسيرة

هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَعَامَلَةِ الصَّغَارِ وَالْأَقْرَابِ وَالْأَصْحَابِ وَالْجِيرَانِ



- الدرس الأول: رحمة النبي ﷺ للصغار وملاطفته لهم ٥٠
- الدرس الثاني: دعاؤه ﷺ للصغار وتشجيعهم على العمل ٥٣
- الدرس الثالث: الرحمة بالصغير وتقدير الكبير ٥٥
- الدرس الرابع: محبته ﷺ لذوي رحمه ودعوتهم للخير ٥٧
- الدرس الخامس: من فضائل صلة الرحم ٦١
- الدرس السادس: تواضعه ﷺ وبشاشته مع جلسائه ٦٣
- الدرس السابع: من آداب المجلس ٦٦
- الدرس الثامن: هدي النبي ﷺ في تعامله مع جيرانه ٦٨

الوحدة الأولى

هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَعَامَلَةِ الْقَائِمِينَ عَلَى قِضَاءِ حَوَائِجِهِ وَالْعُمَّالِ وَالضُّيُوفِ



- الدرس التاسع: هدي النبي ﷺ في معاملة القائمِينَ على قضاء حوائجِهِ ٧٢
- الدرس العاشر: نهْيُ النَّبِيِّ ﷺ عن منع الأجير أجرته ٧٦
- الدرس الحادي عشر: هدي النبي ﷺ في التعامل مع الوفود والضيوف ٧٩

الوحدة الثانية

هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ



- الدرس الثاني عشر: هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي التَّعَامُلِ مَعَ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ ٨٤
- الدرس الثالث عشر: صلة الوالدين غير المسلمين ٨٨

الوحدة الثالثة



هُدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي التَّعَامُلِ مَعَ الْحَيَوَانَ



الوحدة الرابعة

الدرس الرابع عشر: إحسان النبي ﷺ إلى الحيوان ٩٢

الفقه

صلاة الجمعة



الوحدة الأولى

الدرس الأول: حكم صلاة الجمعة، وصفتها ١٠٠

الدرس الثاني: مستحبات الجمعة ١٠٣

الحكمة من مشروعية العيد وصلاة العيدين



الوحدة الثانية

الدرس الثالث: الحكمة من مشروعية العيد ١٠٨

الدرس الرابع: صلاة العيدين ١١٠

الدرس الخامس: سنن العيدين ١١٤



صلاة الاستسقاء



الدرس السادس: الاستسقاء ١٢٠

الوحدة الثالثة

صلاة الكسوف والخسوف



الدرس السابع: الكسوف والخسوف ١٢٦

الدرس الثامن: صفة صلاة الكسوف والخسوف ١٢٩

الوحدة الرابعة

الصلاة على الميت



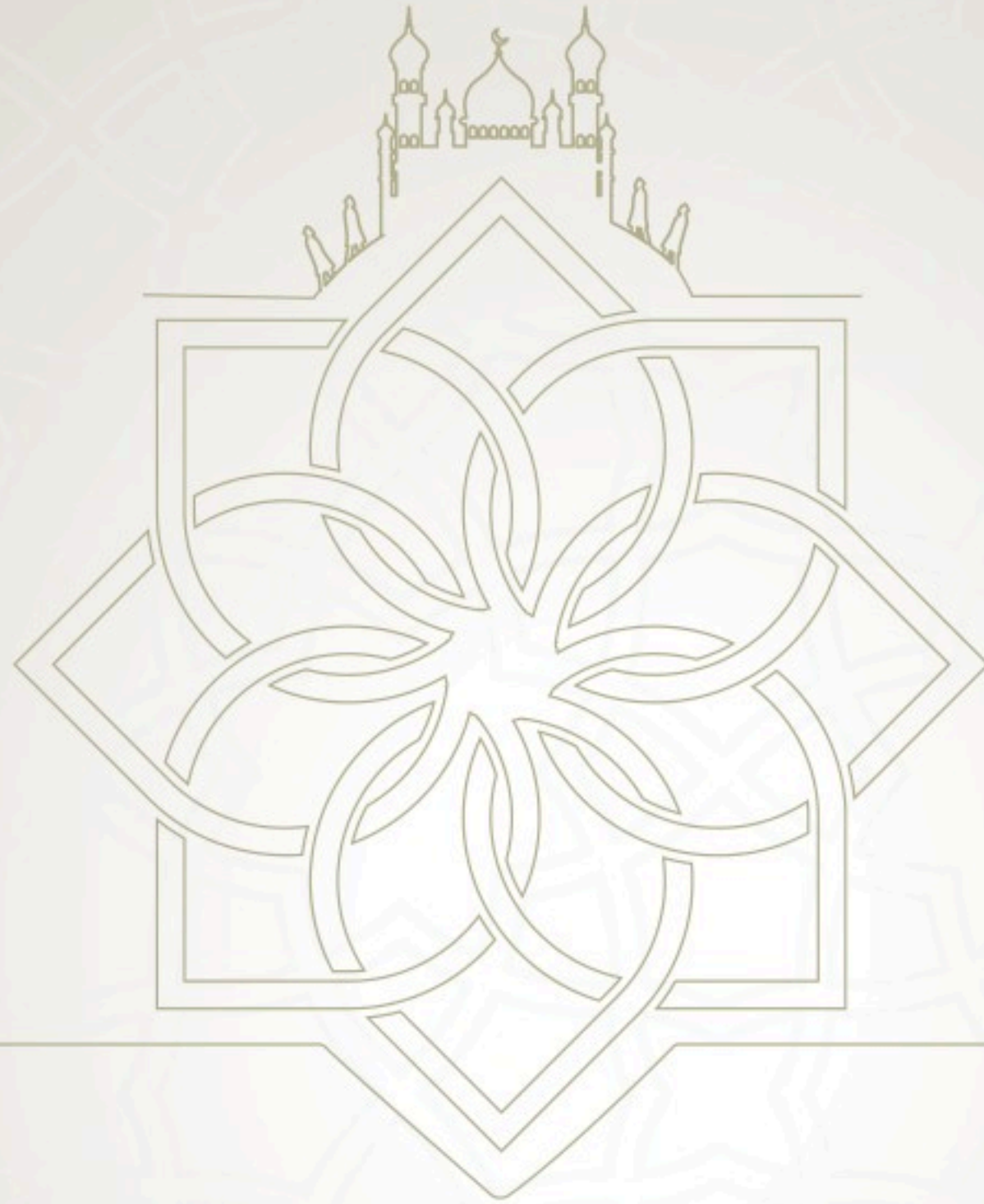
الدرس التاسع: الصلاة على الميت ١٣٤

الوحدة الخامسة



التَّوْحِيدُ





الوَحْدَةُ الْأُولَى

الإِيمَانُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تعريف الإيمان.
- الاستدلال من السُّنَّةِ عَلَى أَرْكَانِ الْإِيمَانِ.
- بيان ثمرات الإيمان.
- ذكر أنواع شُعَبِ الْإِيمَانِ.
- التمثيل لكلِّ نوعٍ من أنواع شُعَبِ الْإِيمَانِ .
- التفريق بين نواقضِ الْإِيمَانِ وَمُنْقِصَاتِهِ.



الإيمان

تمهيد



قال الله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ﴿٢٤﴾ تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ ﴾ (١).

● ما علاقة الآية بالصورة؟

(١) سورة إبراهيم، الآيتان: ٢٤-٢٥.



تعريف الإيمان

اعتقادٌ بالقلب و قولٌ باللسان، وعملٌ بالجوارح^(١)، يزيدُ بالطاعة، وينقصُ بالمعصية. قال الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَّتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا ﴾^(٢).

أركان الإيمان

أركان الإيمان ستة، هي:

- | | | |
|-----------------|----------------------|--------------------------|
| الإيمان بالله | الإيمان بالملائكة | الإيمان بالكتب |
| الإيمان بالرسول | الإيمان باليوم الآخر | الإيمان بالقدر خيره وشره |

الدليل على أركان الإيمان

حديثُ جبريلَ عليه السلام لَمَّا جَاءَ يَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ الْإِيمَانِ، فَقَالَ صلى الله عليه وسلم: «أَنْ تُوْمَنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُوْمَنَ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ»^(٣).

حُكْمُ مَنْ أَنْكَرَ أَرْكَانَ الْإِيمَانِ

من أنكرَ أركانَ الإيمانِ أو ركنٍ منها فإنه يخرجُ من ملةِ الإسلامِ.

(١) وهي أعضاء الإنسان كاليد واللسان والعين والأذن، وسميت جوارح لأنها تجترح أي تعمل وتكتسب.
(٢) سورة الأنفال، الآية: ٢.
(٣) أخرجه البخاري (٥٠)، ومسلم (٨).

نشاط

أقارن بين سلوك قوي الإيمان وضعيف الإيمان حسب الجدول الآتي:

المجال	الطاعات	المعاصي
قوة الإيمان		
ضعف الإيمان		

ثمرات الإيمان

للإيمان ثمرات كثيرة في الدنيا والآخرة، منها:

- ١ ولاية الله للمؤمنين وحفظهم^(١)، قال الله تعالى: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾^(٢).
- ٢ محبة الله للمؤمنين، قال الله تعالى: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ﴾^(٣).
- ٣ الفوز بالجنة ونيل رضا الله تعالى، قال جل وعلا: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسْكِنٍ طَيِّبَةٍ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾^(٤).
- ٤ محبة المؤمنين بعضهم لبعض، قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾^(٥).
- ٥ حصول الطمأنينة والسعادة والحياة الطيبة، قال الله تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^(٦).



(٣) سورة المائدة، الآية: ٥٤.
(٦) سورة النحل، الآية: ٩٧.

(٢) سورة البقرة، الآية: ٢٥٧.
(٥) سورة الحجرات، الآية: ١٠.

(١) المقصود بالولاية: يتولاهم بعونه وتوفيقه ونصرته.
(٤) سورة التوبة، الآية: ٧٢.

معلومات إثرائية

يقول الحسن البصري رحمه الله:

لَيْسَ الْإِيمَانُ بِالتَّحَلِّيِّ وَلَا بِالتَّمَنِّيِّ وَلَكِنْ مَا وَقَرَ فِي الْقُلُوبِ وَصَدَّقَتْهُ الْأَعْمَالُ^(١).

التقويم

- ١ أعرّف الإيمان.
- ٢ ما أركان الإيمان؟
- ٣ ما الدليل على أركان الإيمان؟
- ٤ ما حكم من ينكر أركان الإيمان أو ركن منها؟
- ٥ أذكر ثلاثاً من ثمرات الإيمان، مع أدلتها.

(١) اقتضاء العلم العمل للخطيب البغدادي، ص ٥٦.



شُعَبُ الْإِيمَانِ

المراد بشعب الإيمان

شُعْبُ الْإِيمَانِ هِيَ: خِصَالُ الْإِيمَانِ، اعْتِقَادِيَّةٌ، أَوْ قَوْلِيَّةٌ، أَوْ عَمَلِيَّةٌ.

عَدَدُ شُعَبِ الْإِيمَانِ

بَيَّنَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ شُعَبَ الْإِيمَانِ أَكْثَرُ مِنْ سِتِينَ شُعْبَةً، وَالذَّلِيلُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ شُعْبَةً، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ»، وَقَالَ ﷺ: «فَأَفْضَلُهَا قَوْلٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَذْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ»^(١).

أنواع شعب الإيمان

شُعْبُ الْإِيمَانِ ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ:



النوع الأول: شُعبُ القلبِ

مثالها: الإيمانُ بأركانِ الإيمانِ السَّتَّةِ، ومحبَّةُ اللهِ عزَّ وجلَّ ورسوله ﷺ، والحُبُّ في اللهِ، والرجاءُ لثوابِ اللهِ، والخوفُ من اللهِ.

النوع الثاني: شُعبُ اللِّسانِ

مثالها: قولُ كلمةِ التوحيدِ (لا إلهَ إلا اللهُ) الَّتِي هي أساسُ الإيمانِ، وتلاوةُ القرآنِ الكريمِ، وذكرُ اللهِ وتحميدهُ وتسيبِحه.

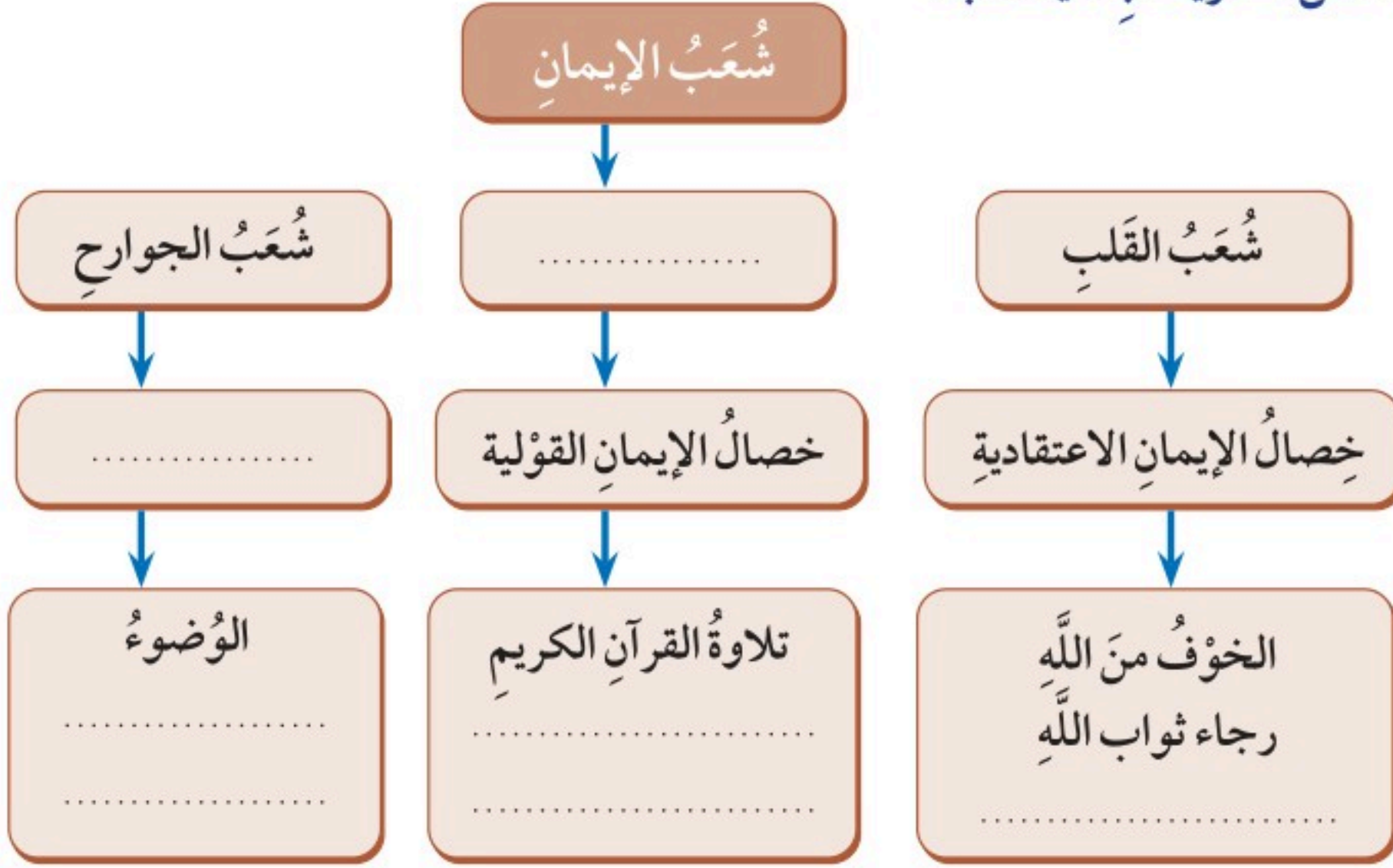
النوع الثالث: شُعبُ الجوارحِ

مثالها: الوضوءُ، والصلاةُ، والزكاةُ، والصومُ، والحجُّ، وبرُّ الوالدينِ، وكفُّ الأذى.



نشاط ١

أكمل الخريطة بما يناسب:



نشاط ٢

أتحاورُ مع مجموعتي في الوسائل المُعِينَةِ على زيادة الإيمان.

.....

.....





- ١ أعرّف شُعبَ الإيمانِ.
- ٢ كم عددُ شُعبِ الإيمانِ؟
- ٣ أمثّل لشُعبِ الإيمانِ المُتعلِّقة:
 - أ . بالقلب .
 - ب . باللسان .
 - ج . بالجوارح .



الدرس الثالث

نواقض الإيمان ومُنقِصاته

أولاً: نواقض الإيمان (وتسمى نواقض الإسلام أو نواقض التوحيد)

المراد بها: اعتقادات وأقوال وأعمال تُبطلُ الإيمان، وتُخرجُ من الإسلام. وينقضُ الإيمان أمورٌ منها: الشرك الأكبر.

ثانياً: مُنقِصاتُ الإيمان

المراد بها: اعتقادات وأقوال وأعمال تُنقصُ الإيمان، ولكنها لا تُخرجُ من الإسلام. وينقصُ الإيمان بأمورٍ منها:

- ١) الشرك الأصغر.
- ٢) البدع.
- ٣) الذنوب والمعاصي.

نشاط؟

ما الفرقُ بين نواقض الإيمان ومُنقِصاته؟

أهمية تعلم نواقض الإيمان ومنقصاته

معرفة نواقض الإيمان ومنقصاته يُحقِّقُ للمؤمن ويُساعدُه على ما يأتي :

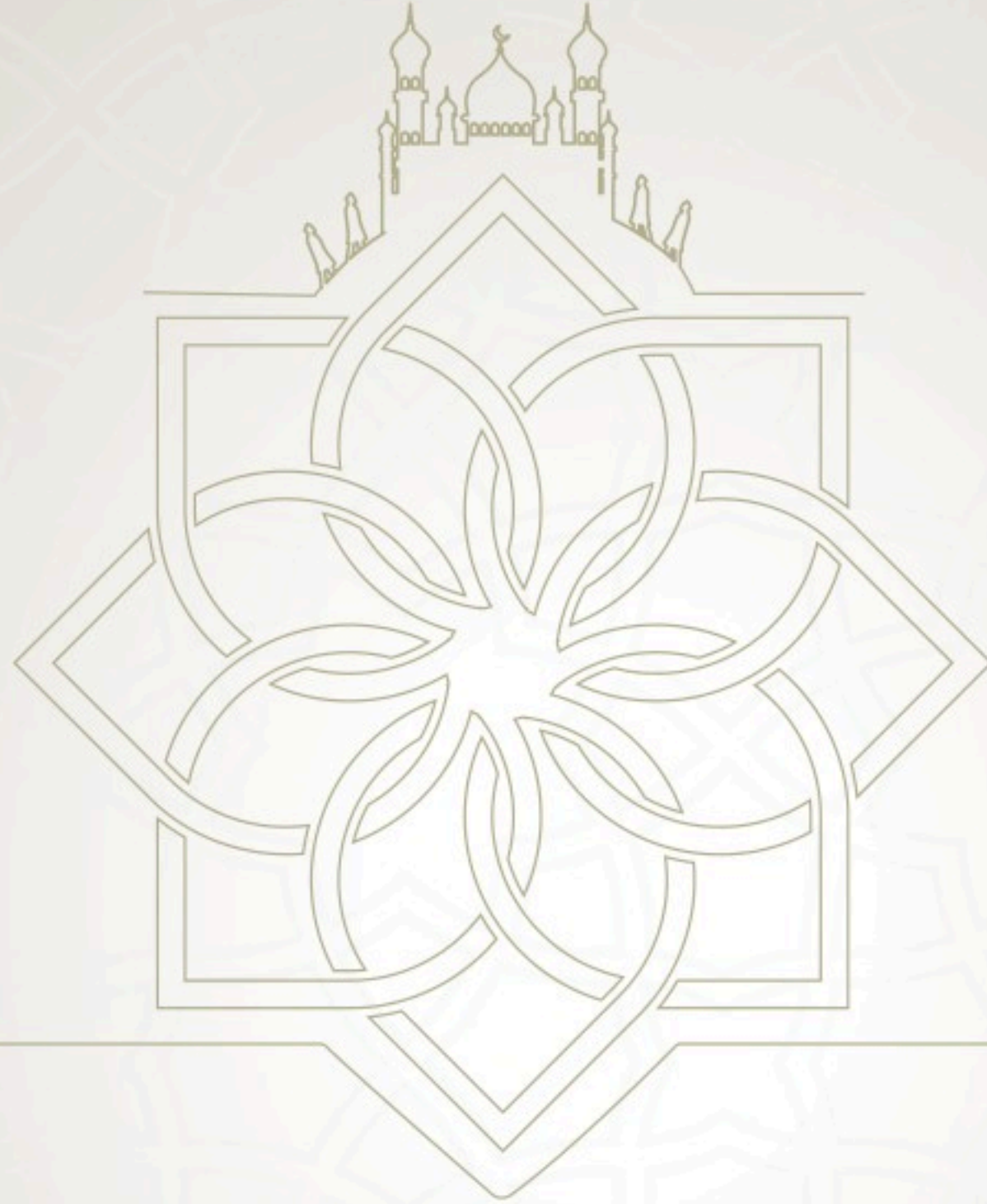
- ١ حفظ الدين، الذي هو أعلى ما يملك المسلم، فخسارة الدين أشد أنواع الخسارة .
- ٢ اجتناب الوقوع في نواقض الإيمان ومنقصاته لأن الوقوع فيها يُؤدِّي إلى الكفر أو الذنب العظيم .

التقويم

١ ما أهمية تعلم نواقض الإيمان ومنقصاته؟

٢ أمثل على ما يأتي بمثال:

أ . ناقض من نواقض الإيمان . ب . مُنقِص من مُنقصات الإيمان .



الوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ

الشُّرْكُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيح معنى الشُّرْكِ، ونتائجه.
- ذكر أنواع الشُّرْكِ.
- تحديد الفرق بين الشُّرْكِ الأكبر والأصغر.
- ضَرْب أمثلة على مظاهر الشُّرْكِ قديماً وحديثاً.





معنى الشرك

تمهيد



● التوحيدُ أعظمُ الواجباتِ ، فما أعظمُ المحرّماتِ ؟

معنى الشرك

جعلُ شريكٍ معَ اللهِ في رُبوبيّتهِ ، أو ألوهيّتهِ ، أو أسمائه و صفاته .

أمثلة على الشرك

- ١ الشُّركُ في الرُّبوبيّةِ : مثل من يزعم أنّ من المخلوقين من يدبر الكون مع الله .
- ٢ الشُّركُ في الألوهيّةِ : مثل من يدعو غير الله .
- ٣ الشُّركُ في الأسماءِ والصفاتِ : مثل من يشبه الله بخلقه .



نتائج الشرك

❦ أن الله لا يغفره.

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ، وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾ (١).

❦ أن الشرك يُحِبَطُ جميع الأعمال، أي: يُبطلها.

قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (٢).

التوبة من الشرك

مَنْ تَابَ مِنَ الشُّرْكِ قَبْلَ مَوْتِهِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ، والدليل قول الله تعالى: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ

كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ﴾ (٣).

(٢) سورة الأنعام آية: ٨٨.

(١) سورة النساء آية: ٤٨.

(٣) سورة الأنفال آية: ٣٨.

١ أَوْضِحْ أَمَامَ كُلِّ عِبَارَةٍ مِنَ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ نَوْعَ الشَّرِكِ الْوَارِدِ فِيهَا، هَلْ هُوَ:
(شَرِكٌ فِي الرُّبُوبِيَّةِ، أَوْ شَرِكٌ فِي الْأُلُوهِيَّةِ):

أ. السجود لغير الله: (.....).

ب. الاعتقاد بأن هناك من يخلق الخلق غير الله: (.....).

٢ أضع أمام العمود (ب) ما يناسبه من العمود (أ):

(ب)

() الدليل قول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ
أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾.

() الدليل قول الله تعالى: ﴿وَلَوْ أَشْرَكُوا
لَحَبَطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.

(أ)

١ الشُّرْكُ لَا يَغْفِرُهُ اللَّهُ.

٢ الشُّرْكُ يُحْبِطُ جَمِيعَ الْأَعْمَالِ.



أنواع الشرك

تمهيد

● قال الله تعالى ذاكراً دعاء أحد أنبيائه ﷺ: ﴿وَأَجْنِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾^(١)
تأمل الآية وأجب عما يأتي:

ماذا تستفيد من قوله: ﴿وَأَجْنِبْنِي وَبَنِيَّ﴾؟

أنواع الشرك

يُنْقَسِمُ الشُّرْكُ إِلَى قِسْمَيْنِ: أَكْبَرُ وَأَصْغَرُ.

● الشُّرْكُ الْأَكْبَرُ

تعريفه: صَرَفُ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ لِغَيْرِ اللَّهِ.

حكمه: مُخْرِجٌ مِنْ دِينِ الْإِسْلَامِ وَصَاحِبُهُ خَالِدٌ فِي النَّارِ، إِلَّا إِنْ تَابَ قَبْلَ مَوْتِهِ.

دليله: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ، وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا﴾^(٢).

مثاله: أ . اعتقاد أن أحداً من البشر يعلم الغيب مع الله تعالى .

ب . دعاء غير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله عز وجل .

(٢) سورة النساء آية: ٤٨ .

(١) سورة إبراهيم آية: ٣٥ .

● الشُّرْكُ الْأَصْغَرُ

- تعريفه:** كُلُّ مَعْصِيَةٍ سُمِّيَتْ شِرْكَاً وَلَمْ تَصِلْ إِلَى حَدِّ الشُّرْكِ الْأَكْبَرِ .
- حكمه:** مُحَرَّمٌ، وَيُنْقِصُ الْإِيمَانَ، وَلَا يُخْرِجُ مِنْ دِينِ الْإِسْلَامِ .
- دليله:** قول الرسول ﷺ: «إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ الشُّرْكَ الْأَصْغَرَ» (١) .
- مثاله:** لَهُ أَمْثَلَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا:

أ. الرِّيَاءُ كَمَنْ يُحَسِّنُ صَلَاتَهُ مِنْ أَجْلِ مَدْحِ النَّاسِ وَثَنَائِهِمْ .

ب. الْحَلْفُ بِغَيْرِ اللَّهِ كَقَوْلِ: وَالْكَعْبَةِ، وَالنَّبِيِّ .

ج. قَوْلُ لَوْلَا اللَّهُ وَفُلَانٌ، أَوْ مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ فُلَانٌ .

؟ نشاط ١

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي، أَقَارِنُ بَيْنَ الشُّرْكِ الْأَكْبَرِ وَالْأَصْغَرِ حَسَبَ الْجَدْوَلِ الْآتِي:

الشُّرْكُ	تَعْرِيفُهُ	حُكْمُهُ	مِثَالُهُ
الشُّرْكُ الْأَكْبَرُ
الشُّرْكُ الْأَصْغَرُ

(١) أخرجه أحمد (٢٣٦٣٠) .

بالتعاون مع مجموعتي؛ أملأ الفراغ بالكلمة المناسبة:

- الرياء من أمثلة الشرك
- من أمثلة الشرك الأكبر الأموات .
- من أمثلة الشرك الأصغر بغير الله .
- حكم الشرك الأصغر
- قول رسول الله ﷺ: «إن أخوف ما أخاف عليكم» .

التقويم

- ١ أعرّف الشُّركَ الأَكْبَرَ .
- ٢ أعرّف الشُّركَ الأَصْغَرَ .
- ٣ أمثل بمثال واحد على ما يأتي :
أ . شُرْكٌ أَكْبَرُ . ب . شُرْكٌ أَصْغَرُ .
- ٤ ما الشُّركُ الَّذِي يُخْرِجُ صَاحِبَهُ مِنْ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ؟



مَظَاهِرُ الشَّرِكِ

الدرس
السادس

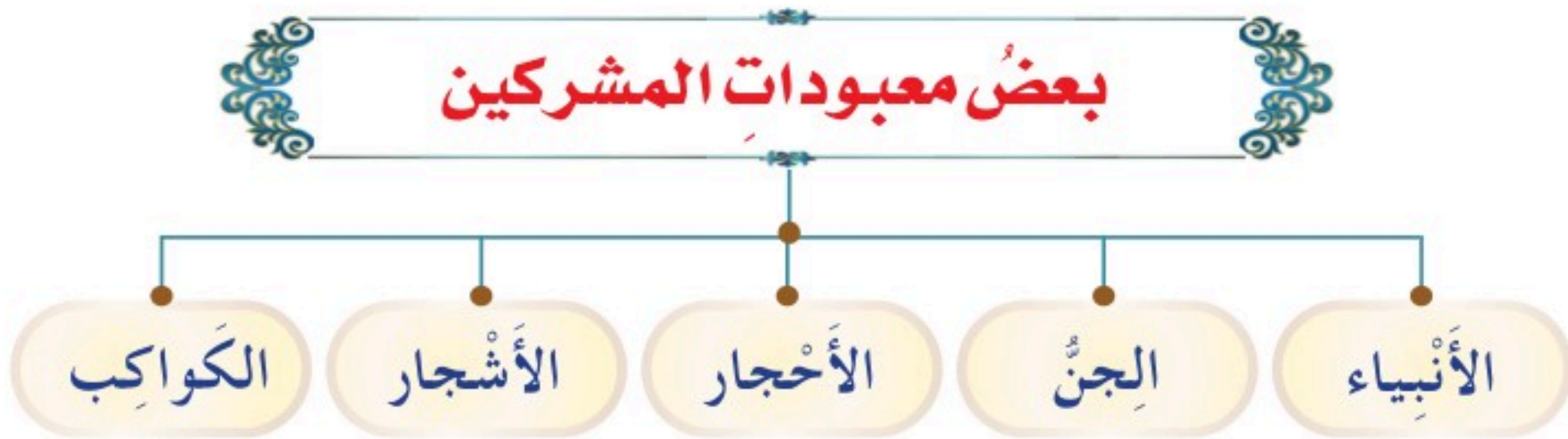
تمهيد

● أَكْثَرُ شِرْكَ المُشْرِكِينَ يَكُونُ فِي صَرْفِ العِبَادَةِ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَلِهَذَا الشَّرِكُ مَظَاهِرُ كَثِيرَةٌ قَدِيمًا وَحَدِيثًا.

بَعْضُ مَعْبُودَاتِ المُشْرِكِينَ

كَانَ المُشْرِكُونَ يَعْبُدُونَ مَعْبُودَاتٍ بَاطِلَةً، وَيَتَقَرَّبُونَ إِلَيْهَا بِأَنْوَاعِ العِبَادَاتِ، وَيَتَّخِذُونَهَا وَسَائِطَ وَشُفَعَاءَ عِنْدَ اللَّهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ: ﴿وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ﴾^(١)، فَشِرْكُهُمْ أَفْسَدَ أَعْمَالَهُمْ.

وَمِنْ مَعْبُودَاتِ المُشْرِكِينَ مَا يَلِي:



مِنْ مَظَاهِرِ الشُّرْكِ

● الشُّرْكَ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ الْمُشْرِكُونَ حَدِيثًا هُوَ الشُّرْكَ الَّذِي وَقَعَ فِيهِ الْمُشْرِكُونَ قَدِيمًا، وَمِنْ مَظَاهِرِهِ مَا يَلِي:

- ١ دُعَاءُ غَيْرِ اللَّهِ.
- ٢ التَّعَبُّدُ بِالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ لِغَيْرِ اللَّهِ.
- ٣ الذَّبْحُ لِغَيْرِ اللَّهِ.
- ٤ السَّحْرُ؛ لِمَا فِيهِ مِنْ طَاعَةِ الشَّيَاطِينِ فِي شِرْكِهِمْ بِاللَّهِ تَعَالَى.

نشاط

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي، أَذْكَرُ مَظَاهِرَ أُخْرَى لِلشُّرْكِ:

- ١
- ٢
- ٣

أكمل الفراغات الآتية بما يُناسب :

أ. المُشْرِكُونَ يَتَقَرَّبُونَ إِلَى مَعْبُودَاتِهِمْ بِأَنْوَاعٍ
وَيَتَّخِذُونَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ.

ب. مِنْ مَعْبُودَاتِ الْمُشْرِكِينَ : الْأَصْنَامُ وَ
وَ وَ





الوَحْدَةُ الثَّلَاثَةُ

الْبِدْعُ وَالذُّنُوبُ وَالْمَعَاصِي

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان المراد ب (البِدْعَة) و(الذُّنُوب).
- ذكر حُكْم البِدْعَةِ وَأَمْثَلَةٍ عَلَيْهَا.
- توضيح خُطُورَةِ البِدْعَةِ.
- تحديد الفَرْقِ بَيْنَ الْكِبَائِرِ وَالصَّغَائِرِ.
- التمثيل لكلِّ مِنَ الْكِبَائِرِ وَالصَّغَائِرِ.
- توضيح أسبابِ الْوُقُوعِ فِي الْمَعَاصِي وَالذُّنُوبِ، وَنَتَائِجِهَا.





البدع

الدرس
السابع

تعريف البدعة

هي التعبد لله بما لم يشرعه الله ولا رسوله ﷺ.

حكم البدعة

البدعة مُحَرَّمَةٌ، قال ﷺ: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو ردٌّ»^(١)، ومعنى ردٌّ: مردود على صاحبه فلا يقبله الله.

مثال البدعة

أداء عبادة في وقتٍ معيّنٍ لم يردّ عليها دليلٌ.

خطورة البدعة

للبدع مخاطرٌ ومفاسدٌ عديدةٌ، منها:

- ١ أن عمل المبتدع مردودٌ عليه لا يقبله الله ولو كان صاحبه حسن النية.
- ٢ أن البدعة تهدم السنن الصحيحة وتقلل من انتشارها.
- ٣ أن المبتدع يُحجَب يوم القيامة عن حوض النبي ﷺ، فعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «إني فرطكم على الحوض من مرّ عليّ شرب، ومن شرب لم يظمأ أبداً، ليردنّ عليّ أقوامٌ أعرفهم ويعرفونني، ثمّ يُحال بيني وبينهم، فأقول: إنهم مني، فيقال: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك، فأقول: سحقاً سحقاً لمن غير بعدي»^(٢).

(١) أخرجه البخاري (٢٦٩٧)، ومسلم (١٧١٨).

(٢) أخرجه البخاري (٦٥٨٣).

التقويم



١ أعرّف البدعة.

٢ ما حكم البدعة؟

٣ أعدّد مخاطر البدع ومفاسدها.



الذُّنُوبُ وَالْمَعَاصِي

الدرس
الثامن

المرادُ بالذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي

الذُّنُوبُ: هي تَرْكُ الواجباتِ الشَّرْعِيَّةِ، وَفِعْلُ الْمُحَرَّمَاتِ.

أنواعُ الذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي

تنقسمُ الذُّنُوبُ وَالْمَعَاصِي إلى نَوْعَيْنِ:

النوع الأول: الكبائرُ

المرادُ بها: كُلُّ معصيةٍ ترتَّبَ عليها حَدٌّ في الدنيا، أو عقوبةٌ، أو تُوعَدَ عليها بالنَّارِ، أو العذابِ، أو اللعنةِ، أو الغضبِ.

أمثلتها:

- ١ قَتْلُ النَّفْسِ بغيرِ حَقٍّ.
- ٢ أَكْلُ الرِّبَا.
- ٣ عقوقُ الوالدينِ.
- ٤ شهادةُ الزُّورِ.

النوع الثاني: الصَّغَائِرُ

المرادُ بها: كُلُّ معصيةٍ لا يترتَّبَ عليها حَدٌّ في الدنيا ولا وعيدٌ في الآخرةِ.

مثالها: عَدَمُ رَدِّ السَّلَامِ.

حكمُ مرتكبِ الكبائرِ

مرتكبُ الكبائرِ مؤمنٌ ناقصُ الإيمانِ لا يَخْرُجُ عن مِلَّةِ الإسلامِ.

فهو في الدنيا مؤمنٌ بإيمانه فاسقٌ بكبيرته، وفي الآخرة تحت مشيئة الله، إن شاء الله غفر له، وإن شاء عذَّبه، والصَّغَائِرُ تُكْفَرُ باجتنابِ الكبائرِ وفعلِ الطَّاعاتِ.



لا أستعجل في وصف الناس بأنهم مذنبون أو عاصون لله عز وجل
ولرسوله ﷺ فأنا لست ممن يملك القدرة على ذلك، ولست
مختصاً به.

أسباب الوقوع في المعاصي والذنوب

للقوع في الذنوب والمعاصي أسباب كثيرة، منها:

١ ضَعْفُ الإِيمَانِ والتوحيد في القلب.

٢ تزيينُ الشيطانِ ووسوسته.

٣ قِلَّةُ ذِكْرِ اللَّهِ وتلاوة آياته.

نتائج الذنوب والمعاصي

للذنوب والمعاصي نتائج كثيرة، منها:

١ قسوة القلب وظلمته فيضعف إيمانه ويحرم لذة الطاعات.

٢ المعيشة الضيقة والنكدة فلا طمأنينة له، قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن
ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾^(١).

(١) سورة طه، الآية: ١٢٤.

نشاط؟

الذُّنُوبُ والمعاصي لها أضرارٌ خطيرةٌ على الفردِ والمُجتمعِ، أتُحاورُ مع مجموعتي في الأسبابِ التي تُعِينُ على تركِ المعصيةِ والبُعدِ عنها.

التقويم

١ ما المرادُ بالذُّنُوبِ والمعاصي؟

٢ أمثلُ لما يأتي:

أ. كبيرة من كبائر الذنوب .

ب. صغيرة من صفائر الذنوب .

٣ ما أسبابُ الوقوعِ في المعاصي والذُّنُوبِ؟





الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

منهج المسلم في الاعتقاد

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلِبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان المراد بـ (أهل السنة والجماعة).
- تعليل سبب تسميتهم بأهل السنة والجماعة.
- توضيح منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة.





منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة

الدرس
التاسع

تمهيد

يجب على المسلم أن يؤمن إيماناً جازماً بما دلَّ عليه كتاب الله تعالى وسنة رسوله ﷺ وإجماع السلف الصالح فيما يجب لله تعالى في توحيدهِ وطاعته، وفق منهج أهل السنة والجماعة.

قال الله تعالى:
﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ
جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾^(١)

المراد بمنهج أهل السنة والجماعة

هو طريقتهم وسيرتهم وهدْيهم .

المراد بأهل السنة والجماعة

هم من كانوا على مثل ما كان عليه النبي ﷺ وأصحابه رضوا عنهم .

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٠٣ .

سبب تسميتهم بأهل السنة والجماعة

سُمُوا أَهْلَ سُنَّةٍ؛ لَتَمَسُّكِهِمْ بِالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ، وَاتِّبَاعِهِمْ لَهَا، وَالْأَخْذَ بِهَا فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ وَالْإِعْتِقَادِ؛ عَمَلًا بِقَوْلِهِ ﷺ: «فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي، وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ، تَمَسَّكُوا بِهَا وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ»^(١)، وَإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ، فَإِنْ كَلَّ مُحَدَّثَةٌ بَدْعَةٌ، وَكَلَّ بَدْعَةٌ ضَلَالَةٌ»^(٢).

كما أنهم اجتمعوا على الحق ولم يتفرقوا في الدين، واتبَعُوا مَا أَجْمَعَ عَلَيْهِ السَّلَفُ الصَّالِحُ، عَمَلًا بِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ وَإِيَّاكُمْ وَالْفُرْقَةَ»^(٣).

منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة

يتلخَّصُ منهجُ أهلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ فِي الْعَقِيدَةِ فِيمَا يَلِي:

١) مصدر العقيدة هو:

أولاً: القرآن الكريم.

ثانياً: السنة النبوية الصحيحة.

ثالثاً: إجماع السلف الصالح.

٢) إخلاصُ التوحيد لله، والبعد عن الشرك والبدع.

٣) العملُ بأركان الإسلام، مع الإخلاص لله والمتابعة لرسول الله ﷺ.

٤) الإيمانُ بأركان الإيمان كلها.

٥) التسليمُ والرضا والطاعة المطلقة لله ولرسوله ﷺ، ظاهراً وباطناً.

(١) النواجذ جمع ناجذ، هي الأضراس التي بعد الناب وهذا مثل في شدة الاستمسك بالأمر.

(٢) أخرجه أبو داود (٤٦٠٧).

(٣) أخرجه الترمذي (٢١٦٥).

- ٦ التوسط في الاعتقاد فهماً وتطبيقاً، واجتناب الغلو والتفريط .
- ٧ الإحسان والرحمة والعدل وحسن الخلق ولطف التعامل مع الناس .
- ٨ النصيحة لله، ولكتابه، ولرسوله ﷺ، ولأئمة المسلمين، وعامتهم .
- ٩ نبذ الفرقة، ولزوم جماعة المسلمين تحت قيادة ولي الأمر وهو خادم الحرمين الشريفين ملك المملكة العربية السعودية .

نشاط؟

أختار واحداً من مكونات مفهوم منهج أهل السنة والجماعة في العقيدة وأتخاؤر مع مجموعتي في شرحه وتحقيقه.

.....

.....

.....

التقويم

- ١ ما المراد بأهل السنة والجماعة؟
- ٢ لِمَ سُمُّوا بأهل السنة والجماعة؟



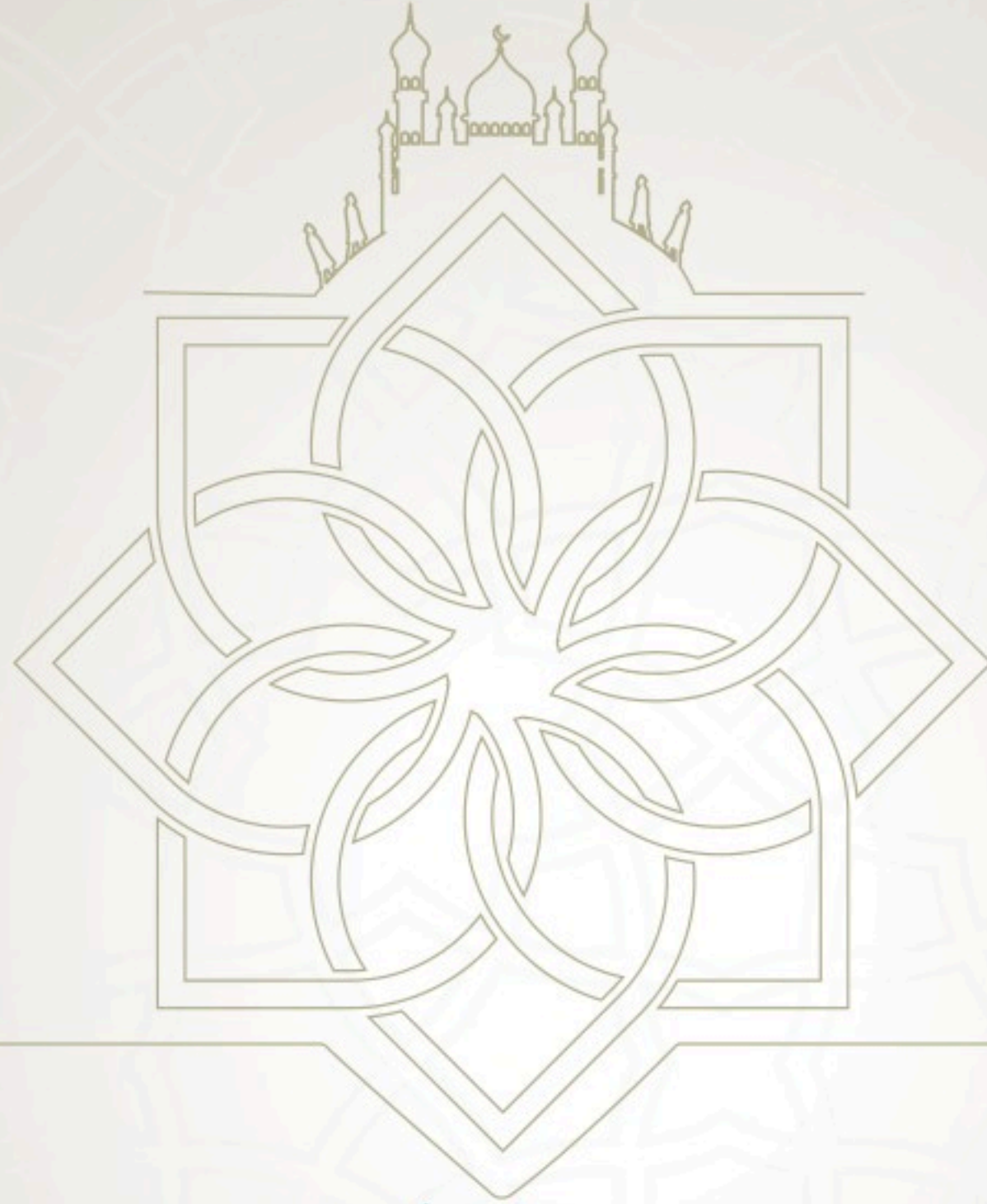
الحديثُ والسِّيرةُ



الأحاديثُ المطلوبُ حفظُها

م	نص الحديث	الوحدة	الدرس	الصفحة
١	عن عُمَرَ بْنِ أَبِي سلمة <small>رضي الله عنه</small> قال: كنت غلامًا في حَجْر رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> وكانت يدي تطيشُ في الصَّحفة، فقال لي رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : «يا غلام سَمَّ الله وكلَّ بيمينك وكل مما يليك» فما زالت تلك طعمتي بعد. [أخرجه البخاري ومسلم]	الأولى	رحمةُ النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> للصَّغارِ وملاطفته لهم	٥١
٢	عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو <small>رضي الله عنه</small> قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ <small>صلى الله عليه وسلم</small> : «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفْ شَرَفَ كَبِيرِنَا». [أخرجه ابو داود والترمذي]	الأولى	الرحمةُ بالصَّغيرِ وتقديرُ الكبيرِ	٥٥
٣	عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ <small>رضي الله عنه</small> أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ <small>صلى الله عليه وسلم</small> : أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ <small>صلى الله عليه وسلم</small> : «تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ». [أخرجه البخاري ومسلم]	الأولى	من فضائلِ صلة الرَّحِمِ	٦١
٤	عَنْ ابْنِ عُمَرَ <small>رضي الله عنهما</small> عَنِ النَّبِيِّ <small>صلى الله عليه وسلم</small> قَالَ: «دَخَلْتُ امْرَأَةً النَّارِ فِي هِرَّةٍ رَبَطْتُهَا فَلَمْ تَطْعَمْهَا وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ». [أخرجه البخاري ومسلم]	الرابعة	إحسان النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> إلى الحيوان	٩٢





الوَحدةُ الأولى

هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي معاملةِ الصَّغارِ والأقاربِ والأصحابِ والجيرانِ

يُتَوَقَّعُ من الطَّلَبَةِ بعدَ نهايةِ الوحدةِ أنْ يكونوا قادرينَ على:

- بيان هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ في رحمتهِ الصَّغارِ، وملاطفتهِ ودعائه لهم.
- ذكر نماذجٍ من صلةِ النَّبِيِّ ﷺ لرحمتهِ.
- الاستشهاد بمواقف لتواضع النَّبِيِّ ﷺ.
- توضيح هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ في تعامله مع جيرانه.
- حفظ الأحاديثِ المطلوبِ حفظها بإتقان.
- تقديم ترجمةٍ موجزةٍ لروايةِ الأحاديثِ.
- استنباط الفوائدِ من الأحاديثِ.
- امتثال هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ.





الدرس الأول رحمة النبي ﷺ للصغار وملاطفته لهم

مكانة الصغار عند النبي ﷺ :

من الأخلاق التي ينبغي أن يتصف بها المسلم الرحمة، فالراحمون يرحمهم الرحمن، وقد كان لنبينا ﷺ من ذلك الخلق أوفر النصيب، وفيما يأتي بعض الأمثلة على ذلك:

اهتمامه ﷺ بالصغار:

عن أنس رضي الله عنه قال: « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور الأنصار فيسلم على صبيانهم، ويمسح برؤوسهم، ويدعو لهم »^(١).

احترام الصغار:

من تقدير النبي ﷺ للصغار وإعطائهم حقوقهم ما رواه سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ أتى بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام: « أتأذن لي أن أعطي هؤلاء »، فقال الغلام: والله يا رسول الله لا أؤثر بنصيب منك أحداً، قال: فتله^(٢) رسول الله ﷺ في يده^(٣).

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٨٢٩١).

(٢) فتله: وضعه في يده.

(٣) أخرجه البخاري (٥٦٢٠)، ومسلم (٢٠٣٠).

نماذج من تعامله ﷺ مع الصغار:

ملاطفته ﷺ لهم:

كان ﷺ يُمازح الصغار ويلاعبهم ويلاطفهم، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: إن كان النبي ﷺ ليخالطنا حتى يقول لأخ لي صغير: «يا أبا عمير ما فعل النغير»^(١). فتلاطفه مع الصغار ومداعبته لهم وإدخال السرور عليهم هو من مكارم أخلاقه وجميل صفاته ﷺ.

توجيهه ﷺ لهم:

من حسن تربيته ﷺ للصغار أنه كان يحرص على توجيههم وإرشادهم ومن الأمثلة على ذلك: عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه قال: كنت غلاماً في حجر رسول الله ﷺ وكانت يدي تطيش في الصحفة، فقال لي رسول الله ﷺ: «يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك» فما زالت تلك طعمتي بعد^(٢).



(١) أخرجه مسلم (٢١٥٠)، والمراد بالنغير: طائر صغير.

(٢) أخرجه البخاري (٥٣٧٦)، ومسلم (٢٠٢٢).

نتعلم لنعمل

- أمثلُ خلقُ النبي ﷺ في رحمته بالصغار.
- أشتركُ في اللعبِ مع من هم أصغرُ مني لإدخالِ السرورِ عليهم.

التقويم

١ أأكمل الفراغ بما يناسب:

من أمثلة مُزاحه ﷺ مع الصغار:

٢ أستنبطُ صفتين من صفات النبي ﷺ في تعامله مع الصغار:

أ. ب.

٣ أبين الفائدة من إعطاء الهدية للصغار.





دعاؤه ﷺ للصغار وتشجيعهم على العمل

الدرس
الثاني

الدعاء لهم :

كان النبي ﷺ كثيراً ما يدعو للصغار :

عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا (وكان صغيراً) قال ضَمَّنِي النبي ﷺ إلى صدره، وقال : « اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْحِكْمَةَ » (١) .

عن ابن عباس رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قال : كان النبي ﷺ يُعَوِّذُ الحسن والحسين (وكانا صغيرين) ويقول : « إن أباكما كان يُعَوِّذُ بها إسماعيل وإسحاق ؛ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَأَمَّةٍ » (٢) .

التشجيع على العمل الحسن :

عن عمرو بن حريث رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن رسول الله ﷺ مرَّ بعبد الله بن جعفر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وهو يبيع بيع الغلمان - أو الصبيان - قال : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِي بَيْعِهِ . أَوْ قَالَ : فِي صَفَقَتِهِ » (٣) . وفي دعائه ﷺ تشجيع للصبيان على تعلُّم البيع والشراء .

هديه ﷺ مع الصغار



(١) أخرجه البخاري (٣٧٥٦)، ومسلم (٢٤٧٧) .

(٢) أخرجه البخاري (٣٣٧١)، والعين للامة : هي كل داء وآفة تلم بالإنسان من جنون وخبل وغير ذلك .

(٣) أخرجه أبو يعلى في مسنده (١٤٦٧) .

نشاط؟

أشجّع أخي على العمل الحسنِ بصورٍ مُتنوّعةٍ منها:

أمثلة	مثال محلول	المحور
	أحسنت	تشجيعٌ لفظي
	لعبة	تشجيعٌ مادي
	نزهة	تشجيعٌ تروحي

نتعلم لنعمل

- أثني على الصغار إذا شاهدتهم يساعدون الآخرين.
- أكافئ الصغار على أعمال الخير.

التقويم

- 1 أبين فائدة تشجيع النبي ﷺ للصغار على العمل الحسن.
- 2 أكمل الفراغ بما يناسب:

من أمثلة دُعاء النبي ﷺ للصغار:





الرحمة بالصغير وتقدير الكبير

الدرس
الثالث



عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلّى الله عليه وآله: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفَ شَرَفَ كَبِيرِنَا»^(١).

معاني المفردات

معناها	الكلمة
ليس على طريقتنا حيث اتّصفَ بغير صفاتنا	لَيْسَ مِنَّا
الرحمة تعني العطف والشفقة	يَرْحَمْ صَغِيرَنَا
الشرف: المكانة، والمعنى يُقدَّرُ الكبير وينزله منزلته	يَعْرِفُ شَرَفَ كَبِيرِنَا

التعريفُ بِرَأْيِ الْحَدِيثِ رضي الله عنه

- **نسبه:** عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي، وهو وأبوه صحابيَان رضي الله عنهما.
- **صفاته:** كان يحترمُ ويُقدِّرُ الكبيرَ في فضله ومنزلته، وإن كان أصغرَ منه.
- **فضائله:** قال عنه رسول الله صلّى الله عليه وآله: «نِعَمَ أَهْلُ الْبَيْتِ: عَبْدُ اللَّهِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ»^(٢).

(١) أخرجه أبو داود (٤٩٤٣)، والترمذي (١٩٢٠)، واللفظ له.

(٢) أخرجه أحمد (١٣٨١).

فوائد الحديث

- ١ الإسلام دين يُعطي كلَّ ذي حقٍّ حَقَّهُ.
- ٢ الإسلام يحث على توقير الكبير ورحمة الصَّغير.
- ٣ يدخل في معنى الكبير: الوالدان والإخوة والأخوات الكبار، وأصحاب المكانة في المجتمع.
- ٤ الرحمة بالصغير بأن يُعطي حَقَّهُ من الرفق به والشفقة عليه؛ لضعفه وبرأته وعدم قدرته على أخذ حقه.
- ٥ توقير الكبير يكون باحترامه ومعرفة ما يستحقه من التقدير؛ لمكانته وعلو قدره.

نتعلم لنعمل

- أحترمُ الكبير وأبادره بالسلام، وأستمعُ له وأقبل توجيهاته.
- أرحمُ الصَّغيرَ وأعطفُ عليه.
- أقدمُ الرجلَ الكبيرَ عندَ الدُّخولِ أو الخُروجِ من أيِّ مكانٍ.

التقويم

- ١ أعلل تخصيص الرحمة بالصغار في قوله ﷺ: «مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا».
- ٢ أعيد ترتيب الكلمات الآتية بما يوافق نص الحديث:

(كبيرنا - يرحم - ليس منا - شرف - صغيرنا - ويعرف - من لم)





محبته ﷺ لذوي رحمة ودعوتهم للخير

المُرَادُ بِذَوِي الرَّحْمِ

هُمُ الْأَقْرَابُ مِنَ النَّسَبِ مِنْ جِهَةِ أُمَّكَ أَوْ أَبِيكَ .
وَأَقْرَبُهُمْ : الْآبَاءُ وَالْأُمَّهَاتُ ، وَالْأَجْدَادُ وَالْجَدَّاتُ ، وَالْأَوْلَادُ وَالْأَحْفَادُ ، ثُمَّ الْأَقْرَبُ فَالْأَقْرَبُ مِنَ
الْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ وَأَوْلَادِهِمْ ، وَالْأَعْمَامِ وَالْعَمَّاتِ وَأَوْلَادِهِمْ ، وَالْأَخْوَالَ وَالْخَالَاتِ وَأَوْلَادِهِمْ .

مَعْنَى صِلَةِ الرَّحْمِ

صِلَةُ الرَّحْمِ هِيَ الْإِحْسَانُ إِلَى الْأَقْرَابِ وَتَكُونُ بِأُمُورٍ مُتَعَدِّدَةٍ ؛ مِنْهَا : الزِّيَارَةُ ، وَالْهَدِيَّةُ ، وَعِيَادَةُ
الْمَرِيضِ .

نَمَازِجُ مِنْ صِلَتِهِ ﷺ لِرَحْمِهِ

محببتهم واحترامهم

كَانَ ﷺ يُثْنِي عَلَى قَرَابَتِهِ بِالْخَيْرِ الَّذِي يَعْلَمُهُ فِيهِمْ ، فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَمِّهِ الْعَبَّاسِ
ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه : « هَذَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَجْوَدُ قَرِيشٍ كَفًّا وَأَوْصَلُهَا » ^(١) .

ملاطفة صغيرهم :

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ تُلَّقِي بِصَبِيَّانِ
أَهْلِ بَيْتِهِ ، قَالَ : فَتُلَّقِي بِي وَبِالْحَسَنِ أَوْ بِالْحُسَيْنِ ، قَالَ : فَحَمَلْنَا أَحَدَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَالْآخَرَ خَلْفَهُ حَتَّى
دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ ^(٢) .

(١) أخرجه النسائي في السنن الكبرى (٨١٧٤) .

(٢) أخرجه مسلم (٢٤٢٨) .

مشاركتهم أحزانهم:

عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال: لما جاء نعي جعفر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وآله: «اصنعوا لأهل جعفر طعاماً فإنه قد جاءهم ما يشغلهم»^(١).

نشاط ١

وسائل صلة الرّحم كثيرة ومُتيسّرة، ومع ذلك يُفَرِّط فيها كثير من الناس، قال تعالى:

﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ ﴾^(٢) أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ^(٢).

- أكتب أبرز مظاهر قطيعة الرّحم المُنتشرة بين النّاس، وأصنّفها حسب الانتشار:

مظاهر القطيعة	تصنيفها حسب الانتشار (كثيرة - متوسطة - قليلة)

(١) أخرجه الترمذي (٩٩٨).
(٢) سورة محمد الآيتان: ٢٢ - ٢٣.

نشاط ٢

أضع إشارة (✓) أمام مواقف الصلّة، وعلامة (✗) أمام مواقف القطيعة:

- يتضايقُ بعضُ النَّاسِ من زيارةِ أبناءِ عمِّهِ لوالدهِ باستمرارٍ. ()
- تخرَّجَ محمدٌ من الجامعةِ فأقامَ وليمةً دعا إليها أقاربهُ. ()
- يُجهِّزُ صالحٌ هدايا يسيرةً لصغارِ أقاربهِ إذا زارهم. ()
- شخصٌ يتضجَّرُ من مساعدةِ أقاربهِ عند حاجتهم إليه. ()

نتعلم لنعمل

- أحرصُ على حضورِ المناسباتِ الاجتماعيةِ لذوي رحمي.
- أعرفُ بنفسي في المناسباتِ الاجتماعيةِ.

التقويم

١ أْبَيِّنْ مَعْنَى صِلَةِ الرَّحْمِ.

٢ أَرْتَبِ الْأَقْرَابَ حَسَبَ الْأَقْرَبِ :

(الجد - أولاد الإخوة - العم - الأم - أولاد العم)

٣ أْبَيِّنْ وَسَائِلَ صِلَةِ الرَّحْمِ.





من فضائل صلة الرحم

عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ» (١).

معاني المفردات

معناها	الكلمة
أي الأعمال يكون سبباً في دخول الجنة؟	أخبرني بعمل يدخلني الجنة
توحده ولا تشرك به أحداً	تعبد الله ولا تشرك به شيئاً
المراد الفريضة	تقيم الصلاة
تعطي الزكاة لمستحقيها شرعاً	تؤتي الزكاة
الإحسان إلى الأقارب	تصل الرحم

(١) أخرجه البخاري (١٣٩٦)، ومسلم (١٣).

التعريفُ بِرَأوي الحديثِ ﷺ

- **نسبه:** هو خالد بن زيد الأنصاري رضي الله عنه.
- **صفاته:** كان عابداً شجاعاً، نزل عليه النبي صلى الله عليه وآله لما قدم المدينة، وأقام عنده حتى بنى بيوته ومسجده.

فوائد الحديث

- ١ أهمية التوحيد حيث ابتدأ النبي صلى الله عليه وآله بذكره في الحديث؛ لأن تحقق التوحيد شرط لقبول الأعمال الصالحة.
- ٢ أهمية صلة الرحم، حيث قرنت مع التوحيد والصلاة والزكاة.
- ٣ صلة الرحم هي الإحسان إلى الأقارب على حسب حال الواصل والموصول، فتارة تكون بالمال، وتارة بالخدمة، وتارة بالزيارة والسلام وغير ذلك.

نتعلم لنعمل

- أبين لأقاربي فضل صلة الرحم.

التقويم

- ١ أعلل ابتداء النبي صلى الله عليه وآله الأعمال التي تقرب إلى الجنة بالتوحيد.
- ٢ أبين على أي شيء يدل اقتران صلة الرحم بالتوحيد والصلاة والزكاة في الحديث.
- ٣ أبين نتائج صلة الرحم على الواصل، وعلى الأقارب.





تواضعه ﷺ وبشاشته مع جلسائه

من صفات النبي ﷺ مع جلسائه

تواضعه ﷺ في مجلسه

كان ﷺ يجلس مع أصحابه فيجيء الغريب فلا يدري أيهم رسول الله حتى يسأل^(١).
ومن تواضعه: كراهته ﷺ أن يقوم أصحابه له إذا دخل المجلس، قال أنس رضي الله عنه: لم يكن شخص أحب إليهم من رسول الله ﷺ، وكانوا إذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك^(٢).

سماعه ﷺ لجلسائه

كان يصغي لمن حدّثه ولو كان في كلامه جفاءً وغِلظةً، فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: بينما نحن جلوس مع النبي ﷺ في المسجد دخل رجل على جمل فأناخه في المسجد، ثم عقله، ثم قال لهم: أيكم محمد؟ والنبي ﷺ متكئ بين ظهرانيهم، فقلنا هذا الرجل الأبيض المتكئ، فقال له الرجل: يا بن عبد المطلب، فقال له النبي ﷺ: «قد أجبتك»، فقال الرجل للنبي ﷺ: إني سائلك فمُشددٌ عليك في المسألة فلا تجد علي في نفسك، فقال ﷺ: «سل عما بدا لك» فقال: أسألك بربك ورب من قبلك؛ الله أرسلك إلى الناس كلهم؟ فقال ﷺ: «اللهم نعم»، قال: أنشدك بالله؛ الله أمرك أن نصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة؟ قال ﷺ: «اللهم نعم..»^(٣) الحديث.

(١) أخرجه أبو داود (٤٦٩٨).

(٢) أخرجه الترمذي (٢٧٥٤).

(٣) أخرجه البخاري (٦٣).

بشاشته ﷺ مع جلسائه:

كان ﷺ كثير التَّبَسُّم مشرق الوجه مع جلسائه، فعن جرير رضي الله عنه قال: ما حجبني النبي ﷺ منذ أسلمت ولا رأني إلا تبسَّم في وجهي^(١).
ولذلك كان الصحابة رضي الله عنهم يفرحون بمجالسته، وَيُحْسِنُونَ بِلُطْفِهِ، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله: إني إذا رأيتك طابت نفسي وقرَّتْ عيني فأنبئني عن كل شيء، فقال: «كل شيء خلق من ماء...»^(٢)، وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: «كان رسول الله ﷺ يقبل بوجهه وحديثه عليّ حتى ظننت أني خير القوم»^(٣).

نتعلم لنعمل

- أحرص على احترام جلسائي وتقديرهم.
- اقتداءً بالهدي النبوي أسعى أن يكون جلسائي مستمتعين بمجلسي.
- أنصت لحديث جلسائي ولا أقاطعهم.
- أتبسم في وجوه الآخرين.

(٢) أخرجه أحمد (٧٩٣٢).

(١) أخرجه البخاري (٣٠٣٦)، ومسلم (٢٤٧٥).

(٣) أخرجه الترمذي في الشمائل (٣٢٧).



١ أعلل ما يأتي:

يجيء الغريب والنبي ﷺ بين أصحابه رضي الله عنهم فلا يدري أيُّهم رسول الله.

٢ أكمل الفراغ بما يناسب:

من صور تواضع النبي ﷺ في مجلسه:

أ.

ب.

٣ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير

الصحيحة:

أ . كان الصحابة رضي الله عنهم يقومون للنبي ﷺ إذا دخل المجلس. ()

ب . من أخلاقه ﷺ أنه يُصغي لمن حدّثه ولو كان في كلامه جفاء وغلظه. ()



من آداب المجلس

الدرس
السابع

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «لَا يُقِيمُ أَحَدُكُمْ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ» (١).

معاني المفردات

معناها	الكلمة
مكان جلوسه	من مجلسه

التعريف براوي الحديث رضي الله عنه

- **نسبه:** هو عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي رضي الله عنهما.
- **صفاته:** كان كثير العبادة زاهداً في الدنيا، وكان متواضعاً لا يلقى صغيراً ولا كبيراً إلا سلم عليه.

فوائد الحديث

- ١ الحث على التواضع المقتضي للمودة.
- ٢ لا يجوز لرجل أن يقيم آخر من مجلسه بدعوى أنه اعتاد الجلوس فيه، والحكمة في هذا النهي: ● حفظ حق المسلم. ● إقامة الرجل من مجلسه يؤلِّدُ العداوة والبغضاء.
- ٣ من حسن الأدب أن يجلس المرء حيث انتهى به مجلسه، ولا يقيم أحداً.



نشاط؟

يعد الفصل الدراسي مجلسًا من مجالس العلم والتعلم، وتبَدُّرُ من بعض الطلاب بعضُ الأخطاء المتعلقة بذلك، أدوّن هذه المخالفات بالاشتراك مع مجموعتي.

نتعلم لنعمل

- أقدّر جلسائي ولا أقيمهم من أماكنهم.
- إذا دخلت في مجلس، فأجلس حيث انتهى بي المجلس.

التقويم

١ أبيّن الحكمة من النهي عن إقامة من سبق إلى مجلس والجلوس مكانه.

٢ أبيّن كيف دل الحديث على أن التواضع من أخلاق المسلم.



الدرس الثامن هدي النبي ﷺ في تعامله مع جيرانه

هَدَى النَّبِيُّ ﷺ فِي تَعَامُلِهِ مَعَ جِيرَانِهِ

كان النبي ﷺ يحسن إلى جيرانه ويتفقد أحوالهم ويهدي إليهم، ويزور مريضهم، ومن صور إحسانه لجيرانه ما يأتي:



الإهداء إليهم

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ أمر أن تُذبح شاة، فيَقْسِمها بين الجيران^(١).

وقد سألته أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، قالت: يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي؟ قال: «إلى أقربهما منك باباً»^(٢).

عيادة مريضهم

عن زيد بن أرقم رضي الله عنه قال: «عادني رسول الله ﷺ من وجع كان بعيني»^(٣).

(٢) أخرجه البخاري (٦٠٢٠).

(١) انظر مجمع الزوائد للهيتمي ج ٣ ص ١٠٩.

(٣) أخرجه أبو داود (٣١٠٢).

كثرة وصية النبي ﷺ بالجار فمن ذلك

- قال النبي ﷺ: «ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه»^(١) ومعنى سيورثه: ظننت أنه سيجعل له نصيباً من الميراث.
- يقول النبي ﷺ: «خَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ»^(٢).
- وعن أبي ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً، فَأَكْثِرْ مَاءَهَا، وَتَعَاهَدْ جِيرَانَكَ»^(٣).

نهيهِ ﷺ عن إيذاء الجار

لقد حذر النبي ﷺ من إيذاء الجار، بل نفى الإيمان عمن يؤذي جاره، قال رسول الله ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُؤْذِ جَارَهُ...»^(٤).

صبره ﷺ على أذى جيرانه

لقي النبي ﷺ الأذى من بعض جيرانه في مكة من مشركي قريش بعد أن دعاهم للإسلام، وكان خلقه في التعامل معهم مثلاً للصبر على أذى الجار؛ فقد كان يقابل الإساءة بالإحسان متمثلاً قول الله تعالى: ﴿أَدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾^(٥).

(١) أخرجه البخاري (٦٠١٤)، ومسلم (٢٦٢٤).

(٢) أخرجه الترمذي (١٩٤٤).

(٣) أخرجه مسلم (١٤٢).

(٤) أخرجه البخاري (٦٠١٨)، ومسلم (٤٧).

(٥) سورة فصلت، آية ٣٤.

نشاط؟

أبيّن حق جارنا عليّ في الحالات الآتية:

- مرض جاري فأصبح طريح الفراش .

.....

- أقام والدي وليمة بمناسبة نجاح أحد إخوتي .

.....

- تزوج أحد أبناء جيراننا .

.....

نتعلم لنعمل

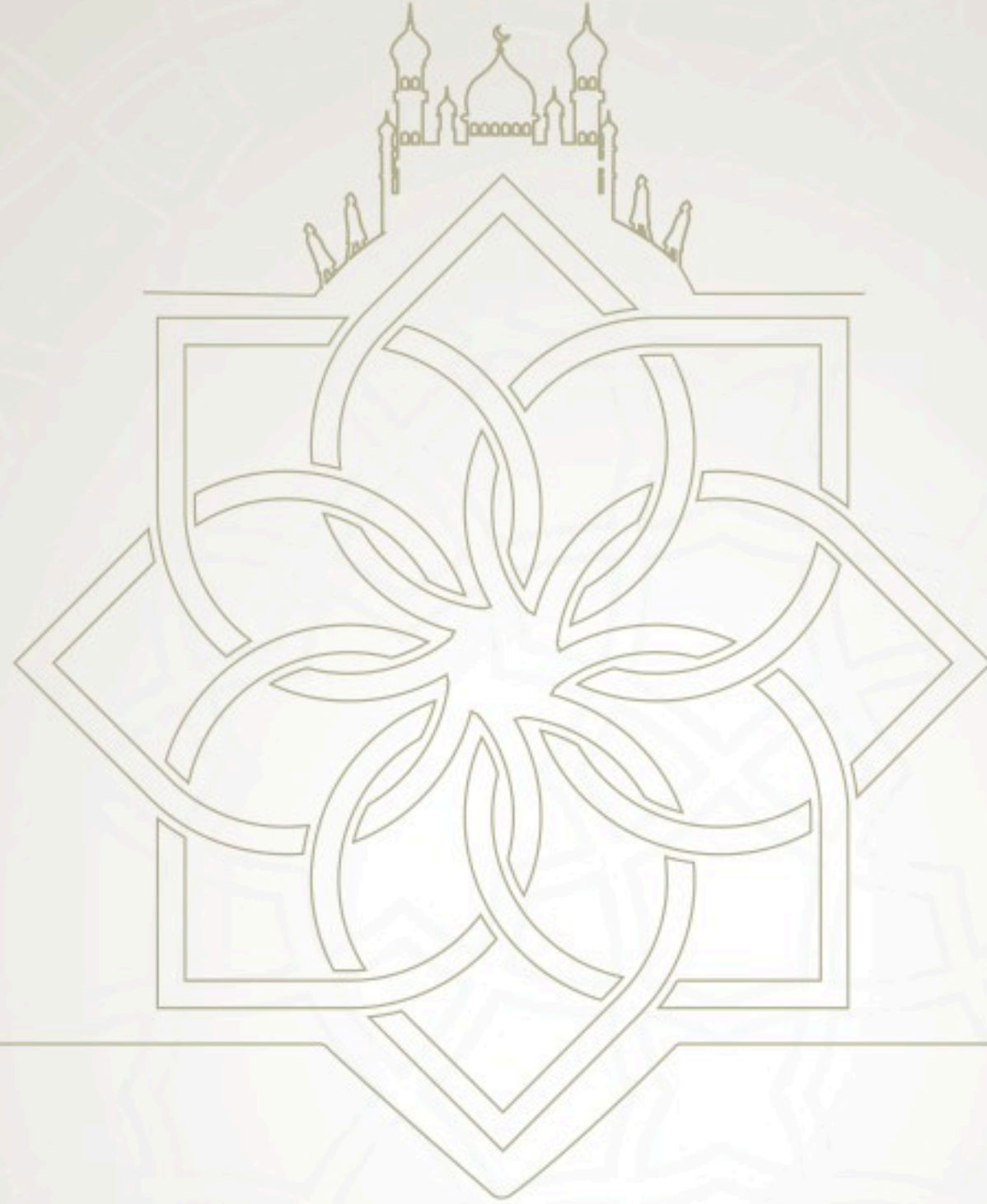
- أحرصُ على زيارة جاري وصلّته، خاصةً عند مرضه أو فرحه، فهذا من هدي النبي ﷺ .
- إذا أردتُ فعل إحسان أو معروف أبدأ بجاري .
- أصبر على أذى جاري، وأعامله بالتي هي أحسن .
- أتجنب رمي المخلفات أمام منزل جاري أو إتلاف شيء من ممتلكاته .

التقويم

١ أذكرُ صورتين من صور هدي النبي ﷺ في تعامله مع جيرانه .

٢ أبين أثر الصبر على أذى الجار في حسن العلاقة بين الجيران .





الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَعَامِلَةِ الْقَائِمِينَ عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِهِ وَالْعَمَالِ وَالضُّيُوفِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بَيَانُ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَعَامِلَةِ الْقَائِمِينَ عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِهِ.
- بَيَانُ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي التَّعَامُلِ مَعَ الْوَفُودِ وَالضُّيُوفِ.
- تَقْدِيمُ تَرْجُمَةٍ مُوجِزَةٍ لِرَاوِي الْحَدِيثِ.
- اسْتِنْبَاطُ الْفَوَائِدِ مِنَ الْحَدِيثِ.





الدرس التاسع هدي النبي ﷺ في معاملة القائميين على قضاء حوائجهم

القائمون على قضاء حوائج النبي ﷺ

منهم أنس بن مالك رضي الله عنه وكان مُلازماً له، وعبدالله بن مسعود رضي الله عنه صاحب نعله وسواكه، وعقبة ابن عامر الجهني رضي الله عنه صاحب بغلته يقود به في الأسفار، وبلال بن رباح رضي الله عنه مؤذنه.

هدي النبي ﷺ في معاملتهم

رحمته ورأفته بهم

عن أنس رضي الله عنه قال: « عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: بئنا أقودُ برسولِ الله ﷺ في نَقَبٍ من تلك النَّقَابِ؛ إذ قال: أَلَا تَرَ كَبُّ يا عُقْبَةُ، فأجَلَلْتُ رسولَ الله ﷺ أَنْ أُرَكَّبَ مَرَكَبَ رسولِ الله ﷺ. ثمَّ قال: أَلَا تَرَ كَبُّ يا عُقْبَةُ. فأشفقتُ أَنْ يكونَ معصيةً، فنزلَ، وركبتُ هُنَيْهَةً، ونزلتُ، وركبَ رسولُ الله ﷺ، ثمَّ قال: أَلَا أُعَلِّمُكَ سورَتَيْنِ من خَيْرِ سورَتَيْنِ قرَأَ بهِما النَّاسُ. فأقرأني: (قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ...) و(قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ...) فأقيمتِ الصَّلَاةُ، فتقدَّم، فقرَأَ بهِما، ثمَّ مرَّ بي، فقال: كيفَ رأيتَ يا عُقْبَةُ بنَ عامرٍ؟ اقرَأَ بهِما كُلِّمَا نِمْتَ وقُمتَ »^(١).

عدم الإساءة إليهم بالقول أو بالفعل

عن أنس رضي الله عنه قال: « خدمت النبي ﷺ عشر سنين، فما قال لي أفٌّ، ولا لِمَ صنعتَ ولا أَلَا صنعتَ »^(٢). وعن عائشة رضي الله عنها قالت: (ما ضرب رسول الله ﷺ شيئاً قط بيده، ولا امرأة، ولا خادماً؛ إلا أن يجاهد في سبيل الله)^(٣).

(٢) أخرجه البخاري (٦٠٣٨)، ومسلم (٢٣٠٩).

(١) أخرجه أحمد (١٧٢٩٦).

(٣) أخرجه مسلم (٢٣٢٨).



مكافاتهم

عن ربيعة بن كعب الأسلمي رضي الله عنه قال: « كنت أبيت مع رسول الله ﷺ فأتيته بوضوءه وحاجته فقال لي: « سل ». فقلت: أسألك مرافقتك في الجنة، قال: « أَوْغَيْرَ ذَلِكَ »، قلت: هو ذاك، قال: « فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ »^(١).

الوصية بهم

عن أبي ذر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: « إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس، ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم »^(٢).

التحذير من الاعتداء عليهم

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله كم نعفو عن الخادم؟ فصمت، ثم أعاد عليه الكلام فصمت، فلما كان في الثالثة قال: « أَعْفُوا عَنْهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً »^(٣).

نتعلم لنعمل

- أبتسم في وجه العمالة المنزلية والعمال وأرحب بهم.
- أتجنب تكليف العمالة المنزلية والعمال بالأعمال في حال مرضهم.
- أشتري للعمالة المنزلية معي إذا اشتريت طعاماً.
- أتجنب سب العمالة المنزلية أو ضربها إذا أخطأت.

(٢) أخرجه البخاري (٣٠).

(١) أخرجه مسلم (٤٨٩).

(٣) أخرجه أبو داود (٥١٦٤)، والترمذي (١٩٤٩).

نشاط ١

أحدد الموقف الخطأ وأوضح كيف يمكن تصحيحه:

- سقط الكأس من يد العاملة المنزلية فأخذت صاحبة المنزل تصرخ عليها وتشتمها. ()
- مرض السائق المنزلي فذهب به أبي إلى الطبيب. ()
- بعد الفراغ من الوليمة التي كانت في البيت تكاتف أهل البيت جميعاً لمساعدة العاملة المنزلية. ()
- ضرب الأب السائق المنزلي بسبب اصطدامه بسيارة أخرى. ()
- عند قدوم العيد اشترى أبي للسائق المنزلي لباساً جديداً ليلبسه في العيد. ()

نشاط ٢

أتخيل أنني عامل عند شخص ما، وأرغب منه أن يعاملني معاملة حسنة، أحدد الأفعال التي أرغبها منه.

.....

.....

.....





١ قال أحدهم لك : التعامل الحسن يكون للأجراء المسلمين فقط . أبين رأيي في العبارة، مع الدليل .

.....

.....

٢ أكتب الأسلوب الأمثل للتعامل مع العمالة في الحالات الآتية :
أ . إذا أخطأ .

.....

ب . إذا أهمل عمله ولم يُتَمَّه .

.....

ج . إذا أحسن القيام بما وُكِّلَ إليه .

.....

د . إذا قام بأعمال إضافية خارج وقت عمله .

.....

٣ أمثل على وصية النبي ﷺ بالأجير :

.....

.....

.....

.....



نهى النبي ﷺ عن منع الأجير أجرته

الدرس
العاشر

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «قَالَ اللَّهُ: ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ...، وَذَكَرَ مِنْهُمْ: وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ» (١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
قال الله تعالى	هذا النوع من الحديث يعرف بالحديث القدسي، والمراد به: قول النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال الله تعالى.
أنا خصمهم	يخاصم الله الظالمين جميعاً يوم القيامة

التعريف براوي الحديث رضي الله عنه

- **نسبه:** عبدالرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه.
- **من فضائله:** دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بقوة الحفظ فأصبح لا ينسى حديثاً سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم.
- **من صفاته:** حبه للعلم وكان عبداً لله تعالى.



فوائد الحديث

- ١ الوعيد الشديد لمن منع العامل أجرته أو نقصها.
- ٢ إذا دعيتك قدرتك إلى ظلم الآخرين فتذكر قدرة الله عليك.
- ٣ أن الله ينتصر للمظلوم يوم القيامة.

نشاط ١

في حال تأخر صرف أجر الأجير أو العامل المنزلي؛ فسيؤدي هذا إلى ظهور مشكلات كثيرة في حياته، اقترح ثلاثة حلول مع مشاركة زملائك.

نشاط ٢

أعدّد مخاطر التعامل السيئ مع العمالة، وآثاره السلبية عليهم.

مخاطر التعامل السيئ	الآثار السلبية

نتعلم لنعمل

- أعطي العامل أجرته بعد إتمام عمله مباشرة دون تأخير .
- أتجنب تأخير أجره العامل إذا أتم عمله .
- أتجنب إنقاص أجره العامل عن المتفق عليه .

التقويم

١ أكمل الفراغ بما يناسب في الجملة الآتية :

الحديث القدسي هو :

٢ أمثل لعدم استيفاء الأجير أجره .





هدى النبي ﷺ في التعامل مع الوفود والضيوف

هدى النبي ﷺ في التعامل مع الوفود والضيوف

كان النبي ﷺ يحسن إلى الوفود التي تَقْدُمُ عليه فكان يستقبلهم بالبشر والترحيب، وحسن المعاملة ويلطفهم ويكرمهم، ومن المواقف في ذلك:

ملاطفتهم ومؤانستهم

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «أتاكم أهل اليمن هم أرقُّ أفئدة، وألين قلوباً، الإيمان يمان، والحكمة يمانية...»^(١).

إكرامهم

جعل النبي ﷺ نصف ما تنتجه خيبر ليطعم به وفوده وضيوفه^(٢).
ومن إكرامه لهم أنه ﷺ قد خصص بيتاً لنزولهم وضيافتهم، وقد حث النبي ﷺ على إكرام الضيف وبيّن مكانته من الدين فقال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه»^(٣).

حرصه ﷺ على استضافة الفقراء

عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنه أن أصحاب الصُّفَّة^(٤) كانوا أناساً فقراءً، وأن النبي ﷺ قال: «من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وإن أربع فخامس أو سادس» وأن أبا بكر رضي الله عنه جاء بثلاثة فانطلق النبي ﷺ بعشرة^(٥).

(٢) أخرجه أبو داود (٣٠١٢).

(٤) موقع مظلل في آخر المسجد النبوي يأوي إليه الفقراء الغرياء.

(١) أخرجه البخاري (٣١٩٠).

(٣) أخرجه البخاري (٦١٣٥)، ومسلم (٧٧).

(٥) أخرجه البخاري (٦٠٢)، ومسلم (٢٠٥٧).

الترحيب والاستبشار

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: إن وفد عبد القيس لما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من القوم أو من الوفد؟» قالوا: ربعة، قال: «مرحبًا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى...»^(١).

نشاط ١

أكتب ثلاث عبارات تدل على ترحيبي بالضيف.

..... ١

..... ٢

..... ٣

نشاط ٢

أجمع أكبر عدد من الأفكار لتقديم خدمة أفضل لوفود وطني في الحج والعمرة لتحقيق نتائج إيجابية لبرنامج (خدمة ضيوف الرحمن) وذلك ضمن برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠، وفقاً لما درست.

(١) أخرجه البخاري (٥٣)، ومسلم (١٧).

نتعلم لنعمل

- أدعو أصدقائي للعشاء في المنزل إكراماً لهم .
- ألاحظ ضيوفاً وأقدم لهم أطيب ما لدي .

التقويم

أكمل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ . من أمثلة ملاطفة النبي ﷺ للوفود :

.....
.....

ب . قال رسول الله ﷺ لوفد عبد القيس : مرحباً بالقوم أو غير

ج. من أمثلة حرصه ﷺ على استضافة الفقراء:

.....

.....

د. من أمثلة إكرام النبي ﷺ لضيوفه:

.....

.....





الوَحْدَةُ الثَّلَاثَةُ

هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي التَّعَامُلِ مَعَ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ .
- تقديم ترجمة موجزة لراوي الحديث.
- استنباط الفوائد من الحديث.





هدي النبي ﷺ في التعامل مع غير المسلمين

الدرس
الثاني
عشر

عفوهم ﷺ عنهم بعد مقدرته عليهم

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه: أنه غزا مع رسول الله ﷺ قبل نجد، فلما قفل رسول الله ﷺ قفل معه فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاة^(١)، فنزل رسول الله ﷺ وتفرق الناس يستظلون بالشجر، فنزل رسول الله ﷺ تحت سمررة وعلق بها سيفه ونمنا نومة، فإذا رسول الله ﷺ يدعوننا وإذا عنده أعرابي فقال: «إن هذا اخترط عليّ سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلّتا، فقال: من يمنعك مني؟ فقلت: الله ثلاثاً، ولم يعاقبه وجلس»^(٢).

وفاؤه بالعهود والمواثيق معهم

عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: ما منعتني أن أشهد بدرًا إلا أنني خرجت أنا وأبي حُسيلاً، قال: فأخذنا كفار قريش قالوا: إنكم تريدون محمداً؟ فقلنا: ما نريده، ما نريد إلا المدينة فأخذوا مِنّا عهدَ الله وميثاقَهُ لننصرفن إلى المدينة ولا نقاتل معه، فأتينا رسول الله ﷺ فأخبرناه الخبر فقال: «انصرفا، نفي لهم بعهدِهِم، ونستعينُ الله عليهم»^(٣).

(١) العضاة: هو الشجر الذي له شوك.

(٢) أخرجه البخاري (٢٩١٠)، ومسلم (٨٤٣).

(٣) أخرجه مسلم (١٧٨٧).



الإحسان إليهم والدعاء لهم بالهداية

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قدم الطفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه رضي الله عنهم على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا رسول الله إن دوساً عصت وأبت فادع الله عليها، فقيل هلكت دوس، قال: «اللهم اهد دوساً وائت بهم»^(١).

وعن جابر رضي الله عنه قال: قالوا: يا رسول الله أحرقتنا نبال ثقيف، فادع الله عليهم، قال: «اللهم اهدِ ثقيفاً»^(٢).

الحلم على أذاهم

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: كَانِي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَحْكِي نَبِيًّا مِنْ الْأَنْبِيَاءِ ضَرَبَهُ قَوْمُهُ فَأَذَمُوهُ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ، وَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ»^(٣).

نتعلم لنعمل

- أتعامل بالحسنى مع غير المسلمين.
- أصدق في الحديث والوعد مع غير المسلمين.
- أدعو لغير المسلم بالهداية ولا أستهزئ بأحد.

(٣) أخرجه البخاري (٣٤٧٧)، ومسلم (١٧٩٢).

(١) أخرجه البخاري (٢٩٣٧)، ومسلم (٢٥٢٤).

(٢) أخرجه الترمذي (٣٩٤٢).

١ أميّر هدي النبي ﷺ مع غير المسلمين بوضع علامة (✓):

- أ. الصدق معهم وعدم الكذب عليهم. ()
- ب. سبهم والسخرية منهم. ()
- ج. غيبتهم والنيل من أعراضهم. ()
- د. الوفاء بالعهد والمواثيق معهم. ()
- هـ. الانتقام منهم وإيصال الأذى إليهم. ()
- و. الدعاء لهم بالهداية والإسلام. ()
- ز. خيانتهم وعدم الوفاء بالعهد معهم. ()
- ح. عيادة مريضهم. ()

٢ أكمّل الفراغات الآتية بما يناسب :

أ. من أمثلة حلم النبي ﷺ على أذى غير المسلمين :

ب. من أمثلة وفاء النبي ﷺ بالعهد مع غير المسلمين :

٣ أمثل بمثال لدعاء النبي ﷺ لغير المسلمين بالهداية .



صلة الوالدين غير المسلمين

الدرس
الثالث
عشر

عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ: قَدِمْتُ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ: إِنَّ أُمَّي قَدِمَتْ وَهِيَ رَاغِبَةٌ أَفَأَصِلُ أُمَّي؟ قَالَ: «نَعَمْ صِلِي أُمَّكَ» (١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
قدمت عليَّ أمي	أم أسماء هي قبيلة بنت عبد العزى العامرية قدمت المدينة في زيارة ابنتها أسماء بنت أبي بكر <small>رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا</small> .
في عهد رسول الله <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small>	الزمن الذي كان فيه بين النبي <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> وبين كفار قريش العهد والصلح، وذلك بعد الحديبية
فاستفتيتُ	أي في جواز استقبالها وبرّها وصلتها
راغبة	ترغب في الصلة والبرّ
أفأصلُ	الصلة بمعنى البر والإحسان، وتطلق غالباً على الإحسان بالمال

(١) أخرجه البخاري (٢٦٢٠)، ومسلم (١٠٠٣).

التعريف براوية الحديث

● **نسبها:** أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما.

سميت بذات النطاقين وتقول في سبب ذلك: صنعت سفرة النبي ﷺ في بيت أبي حين أراد أن يهاجر؛ فلم أجد لسفرته ولا لسقائه ما أربطهما، فقلت لأبي: ما أجد إلا نطاقي، قال: شقيّه باثنين، فاربطيه بأحدهما؛ قال: فلذلك سميت: ذات النطاقين رضي الله عنهما.

فوائد الحديث

- ١ جواز صلة الأرحام غير المسلمين بالمال.
- ٢ يجب أن ينفق المسلم على والديه وإن كانا غير مسلمين.
- ٣ سماحة الدين الإسلامي في تعامله مع غير المسلمين.

نشاط

يدخل كثير من غير المسلمين في دين الإسلام بسبب المعاملة التي يلقونها من المسلمين، أُصنِّفُ الأفعال الآتية حسب الجدول الذي أمامي:

الإحسان	بر الوالدين	الكذب	السخرية
السب	الغش	الوفاء بالعهد	الرحمة
أفعال تُقَرِّبُ الناس لدين الإسلام		أفعال تُنْفِرُ الناس من دين الإسلام	

نتعلم لنعمل

- أفخر بديني وإسلامي حيث أعطى كل ذي حق حقه.
- أساهم في بيان سماحة الإسلام مع غير المسلم.

التقويم

أكمل الفراغات فيما يأتي بما يناسب :

- أ. يجب أن ينفق المسلم على والديه وإن كانا
- ب. سبب تسمية أسماء ﷺ بذات النطاقين :
-
-





الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

هَدْيُ النَّبِيِّ ﷺ فِي التَّعَامُلِ مَعَ الْحَيَوَانَاتِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ذِكْرُ صُورٍ مِنْ رَحْمَةِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْحَيَوَانَاتِ.
- حِفْظُ الْحَدِيثِ الْمَطْلُوبِ حِفْظَهُ بِإِتْقَانٍ.
- تَقْدِيمُ تَرْجُمَةٍ مُوجِزَةٍ لِرَاوِي الْحَدِيثِ.
- اسْتِنْبَاطُ الْفَوَائِدِ مِنَ الْحَدِيثِ.





إحسان النبي ﷺ إلى الحيوان

الدرس
الرابع
عشر

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «دَخَلْتُ امْرَأَةً النَّارِ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا فَلَمْ تُطْعَمْهَا وَلَمْ تَدْعَهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
في هِرَّة	أي: بسبب هرة، وهي (القطة).
ربطتها	حبستها حتى ماتت.
فلم تطعمها	فلم تقدم لها الطعام والشراب.
ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض	ولم تتركها لتصطاد بنفسها ما تجده أمامها في الأرض من الحيوانات الصغيرة والحشرات، كالفئران والديدان، ونحوها.

(١) أخرجه البخاري (٣٤٨٢)، ومسلم (٢٢٤٢).

فوائد الحديث

- ❶ تحريم إيذاء الحيوان بأي شكل من الأشكال .
 - ❷ عظمة هذا الدين وشموله فقد كفل حق الحيوان الضعيف حيث أُدخِلت امرأة النار بسبب إيذائها له .
 - ❸ أهمية الإحسان إلى الحيوان في الإسلام .
- وقد ورد في السنة العديد من النماذج التي تؤكد رفق النبي ﷺ بالحيوان، ومن ذلك :

رحمته ﷺ بالحيوان

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : (كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فانطلق لحاجته فرأينا حُمرةً معها فرخان فأخذنا فرخيها فجاءت الحُمرة فجعلت تفرش، فجاء النبي ﷺ فقال : « من فجع هذه بولدها رُدُّوا ولدها إليها » .



ورأى قرية نمل قد حرقناها، فقال : « من حرق هذه ؟ » قلنا : نحن، قال : « إنه لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا ربُّ النار »^(١) .

وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال : أردفني رسول الله ﷺ خلفه ذات يوم . . . فدخل حائطاً لرجل من الأنصار فإذا

جمل، فلما رأى النبي ﷺ حنَّ وذرفت عيناه، فأتاه النبي ﷺ فمسح ذفراه فسكت، فقال : « من رب هذا الجمل ؟ لمن هذا الجمل ؟ » فجاء فتى من الأنصار فقال : لي يا رسول الله، فقال : « أفلا تتقي الله في هذه البهيمة التي ملكك الله إياها فإنه شكا إلي أنك تُجيعه وتُدبُّه »^(٢) .

(١) أخرجه أبو داود (٢٦٧٥)، و(الحُمرة): طائرٌ صغير يشبه العصفور، و(تفرش) أي: تطير وتُرفرف فرعاً؛ لفقد فرخيها وصغيريها.

(٢) أخرجه أبو داود (٢٥٤٩)، و(الذفرى من البعير): العظم البارز خلف الأذن، ومعنى (تُدبُّه): أي تُتعبه بكثرة ما تستعمله.

إحسانه ﷺ إلى الحيوان

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: مرَّ رسول الله ﷺ برجل يحلب شاة، فقال: «أَيُّ فُلَانٌ، إِذَا حَلَبْتَ فَأَبْقِ لَوْلَدِهَا، ...»^(١) الحديث.

نهيه عن تعذيبها

- عن جابر رضي الله عنه أن النبي ﷺ مر عليه حمار قد وُسم في وجهه فقال: «لعن الله الذي وسمه»^(٢).
- عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه أن رجلاً أضجع شاة يريد أن يذبحها وهو يُحدُّ شَفْرَتَهُ، فقال النبي ﷺ: «أتريد أن تُميتها موتات؟! هلا حَدَّدت شَفْرَتَكَ قبل أن تُضجِعها»^(٣).

نشاط

أقرأ النصوص الآتية وأستنبطُ منها صور الرفق بالحيوان:

عن سعيد بن جبير رضي الله عنه قال: «مرَّ ابن عمر رضي الله عنهما بنفر قد نصبوا دجاجة يترامونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها، فقال ابن عمر: من فعل هذا؟ إن رسول الله ﷺ لعن من فعل هذا»^(٤).

صور الرفق

.....

عن ابن عباس رضي الله عنه قال: «نهى رسولُ الله ﷺ عن التحريش^(٥) بين البهائم»^(٦).

صور الرفق

.....

(٢) أخرجه مسلم (٢١١٧).

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٨٨٥).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١١٩١٦)، وصححه الحاكم في المستدرک: (٤/ ٢٥٧).

(٥) تهيبج بعضها على بعض.

(٦) أخرجه أبو داود (٢٥٦٢)، والترمذي (١٧٠٨).



نتعلم لنعمل

- أتجنب الجلوس على بيوت النمل في البرية .
- أبين لإخوتي وأصحابي ضرورة الرفق بالحيوانات .
- أبادر لإطعام الحيوان الجائع .
- إذا اقتنيت حيواناً مباحاً فيجب عليّ إطعامه وألا أهمله .

معلومات إثرائية



حضيت الإبل بمكانة كبيرة ومتميزة في المملكة العربية السعودية؛ لارتباطها بهويتنا الوطنية، لذا صدر الأمر السامي الكريم من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - بإنشاء نادٍ للإبل عنايةً بإنسان هذا الوطن وتاريخه وثقافته وتراثه، ورعايةً للمهتمين بهذا الموروث القيم، وما يمثله من أهمية تاريخية واقتصادية وسياحية.

التقويم

١ علام تدل شكوى الجمل للنبي ﷺ؟

٢ أمثل لما يأتي:

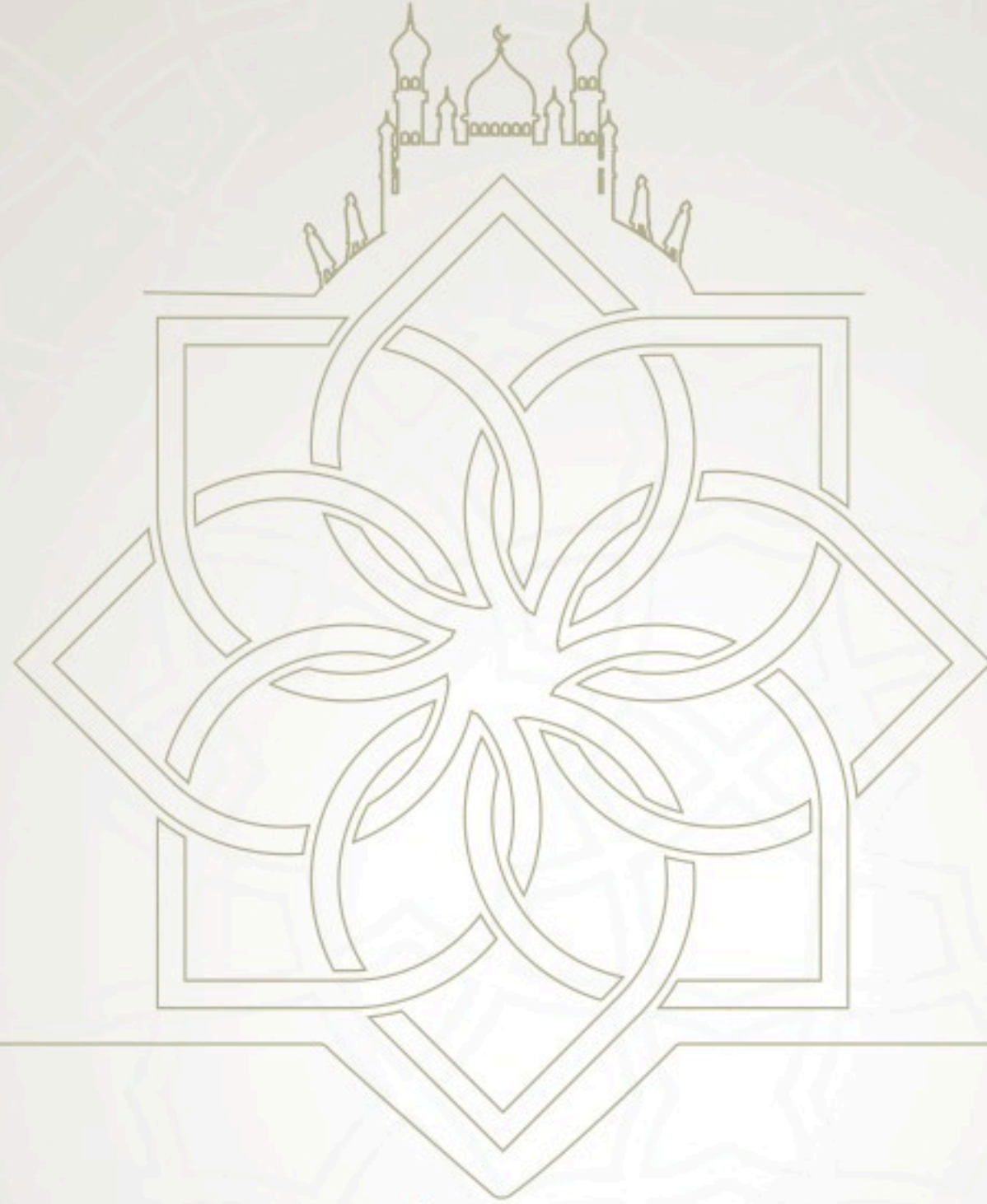
أ. نهى النبي ﷺ عن تعذيب الحيوان:

ب. إحسان النبي ﷺ للحيوان:

الفقه







الوَحْدَةُ الْأُولَى صَلَاةُ الْجُمُعَةِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ذِكْرُ حُكْمِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ، وَشُرُوطِ صِحَّتِهَا.
- تَوْضِيحُ صِفَةِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ.
- بَيَانُ فَضْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ.
- ذِكْرُ مُسْتَحَبَّاتِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ.





حكم صلاة الجمعة وصفتها

الدرس
الأول

حكم صلاة الجمعة

تجِبُ صلاةُ الجمعة على كلِّ مسلمٍ، بالغٍ، عاقلٍ، ذكراً، مستوطنٍ (غير مسافر)، وهو الذي اتخذ المكانَ موطناً له، ومقرّاً إقامةً دائمةً، والدليل على وجوب صلاة الجمعة قوله تعالى:

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾^(١).

نشاط؟

أذكر أربعة ممن لا تجب عليهم صلاة الجمعة:

- (١)
- (٢)
- (٣)
- (٤)

شروط صحة صلاة الجمعة

يُشترط لصحة صلاة الجمعة أربعة شروط، هي:

١ دخول الوقت، ووقتها: هو وقت صلاة الظهر، من زوال الشمس إلى أن يصير ظل كل شيء مثله.

٢ حضور جماعة، وأقل الجماعة للجمعة: ثلاثة (الإمام واثنان معه).

(١) سورة الجمعة آية (٩).



❶ الاستيطان، ومعنى الاستيطان: الإقامة الدائمة.

❷ أن يسبقها خطبتان تشتملان على ما يلي:

١. حمدُ الله تعالى.
٢. قراءة شيءٍ من القرآن الكريم.
٣. الصلاة على النبي ﷺ.
٤. الموعظة والوصية بتقوى الله.

ما يسُنُّ للخطيب

- ❶ أن يُسَلِّمَ على الناس إذا صعد المنبر.
- ❷ أن يفصل بين الخطبتين بجلسة خفيفة.
- ❸ أن يدعو للمسلمين.
- ❹ أن يُقَصِّرَ الخطبتين.

صفة صلاة الجمعة

صلاة الجمعة ركعتان، يجهرُ فيها الإمام بالقراءة، والسُّنَّةُ أن يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة سورة الأعلى، وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة سورة الغاشية، أو يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة سورة الجمعة، وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة سورة المنافقون.

فضل يوم الجمعة

قد خصَّ اللهُ جلَّ وعلا أمة محمدٍ ﷺ بيومِ الجمعةِ أفضلِ أيامِ الأسبوعِ.
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ
 خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ»^(١).

التقويم

١. أعلل خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة.

٢. أكمل الفراغ فيما يأتي:

- أ- تجب صلاة الجمعة على كل مسلم بالغ عاقل
- ب- أقل عدد الجماعة لأداء صلاة الجمعة
- ج- السنة أن يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة سورة
- وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة سورة

(١) أخرجه مسلم (٨٥٤).



مُستَحَبَّاتُ الجمعةِ

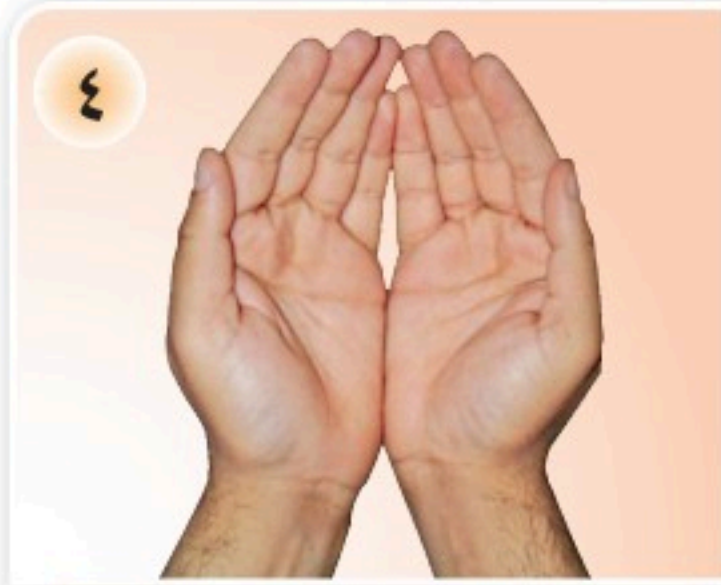
من الأشياء التي يُستحبُّ عملها يوم الجمعة ما يلي:



أن يبتكر بالخروج إلى الصلاة، وأن يحرص على الصف الأول، وأن يقرب من الإمام



أن يغتسل، ويتنظف، ويتطيب، ويلبس أحسن الثياب عند الخروج إلى صلاة الجمعة



أن يُكثر من الدعاء تحريماً لساعة الإجابة، وأرجى وقتها آخر ساعة من يوم الجمعة



أن يقرأ سورة الكهف



أن يصلي بعد صلاة الجمعة
ركعتين أو أربع ركعات



اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ،
وعلى أزواجه وذريته،
كما صليت على آل إبراهيم،
وبارك على مُحَمَّدٍ، وعلى أزواجه وذريته، كما
باركت على آل إبراهيم، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

أن يُكثِرَ مِنَ الصَّلَاةِ
على النبي ﷺ

ما يُنهي عنه مَنْ حضر صلاة الجمعة

❶ يحرمُ الكلامُ أثناءَ الخطبة؛ لقوله ﷺ: «إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَنْصِتْ، وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَوْتَ»^(١) ومعنى لغوت: أثمت.

❷ يُكرهُ للمسلم أن يتخَطَّى رقابَ الناسِ، إلا إذا رأى مكانًا خاليًا.

نشاط؟

أصفُ لمجموعتي ما أقومُ به للاستعدادِ لصلاةِ الجمعة:

١.
٢.
٣.



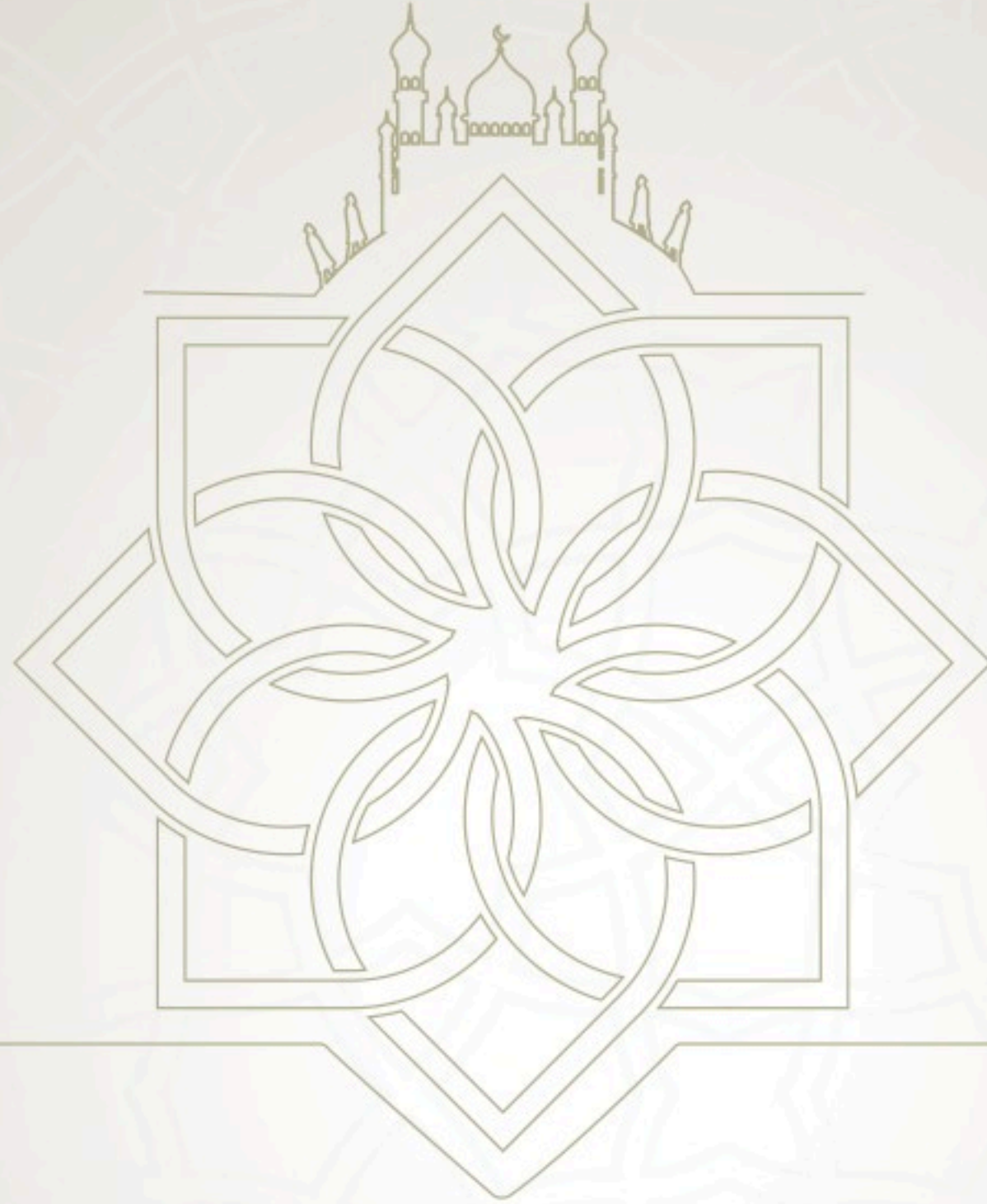


- ١ أذكر ثلاثة من الأعمال التي يُستحبُّ فعلها يومَ الجمعةِ .
- ٢ ما الدليلُ على تحريمِ الكلامِ أثناءِ خُطبةِ الجمعةِ ؟
- ٣ أكمل الفراغات التالية :

أ . يجوزُ تَخَطِّي رقابِ الناسِ يومِ الجمعةِ إذا :

ب . أرجا أوقاتِ ساعةِ الإجابةِ هو :





الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

الحكمةُ من مشروعِيَّةِ العِيدِ وصلاةِ العِيدَيْنِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نِهَائَةِ الوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

■ توضيح الحكمة من مشروعِيَّةِ العِيدِ.

■ ذكر حُكْمِ صلاةِ العِيدِ.

■ تحديد وقتِ صلاةِ العِيدِ.

■ توضيح صِفَةِ صلاةِ العِيدِ.

■ بيان سُنَنِ العِيدَيْنِ.





الحكمة من مشروعية العيد

الدرس
الثالث



الحكمة من مشروعيته

- ١ شکرُ اللهِ تعالى على إتمامِ عبادتي الصَّومِ والحجِّ.
- ٢ إظهارُ الفرحِ والسُّرورِ، قالتُ أم المؤمنين عائشةُ رضي الله عنها: رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم يَسْتُرُنِي، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ، وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ^(١).
- ٣ تقويةُ أواصرِ المحبةِ بين المسلمين، قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم الْمَدِينَةَ، وَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهَا، فَقَالَ: «مَا هَذَانِ الْيَوْمَانِ؟» قَالُوا: كُنَّا نَلْعَبُ فِيهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا: يَوْمَ الْأَضْحَى، وَيَوْمَ الْفِطْرِ»^(٢).

(١) أخرجه البخاري (٣٢٦٦).
(٢) أخرجه أبو داود (٩٥٩).

أبرز المظاهر التي أحببها في العيد



.....



.....

نشاط؟

عرفتُ أنّ إظهارَ الفرحِ والسرورِ يومَ العيدِ مما يحبُّهُ اللهُ ويرضاهُ، بالتعاونِ معَ مجموعتي، أعددتُ بعضَ المظاهرِ الحسنةِ للاحتفالِ بيومِ العيدِ.

.....
.....
.....

التقويم

أضعُ علامةَ (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحةِ، وعلامةَ (X) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحةِ:

- عدمُ زيارةِ الأقاربِ في يومِ العيدِ ()
- إظهارُ الفرحِ والسرورِ يومَ العيدِ ()
- من حكمةِ مشروعيةِ العيدِ شكرُ اللهُ تعالى على إتمامِ عبادتي الصومِ والحجِ ()



صلاة العيدين

الدرس
الرابع

حكم صلاة العيد

حكم صلاة العيد

للنساء

يسنُّ للمرأة حضورُ صلاةِ العيدِ،
بالشروط الآتية:
1 أن تكون غير متطيبة.
2 ألا تلبس ثيابَ زينة.
3 أن تصلي في صفوف النساء.

للرجال

فرضٌ كفاية، إذا أداها مَنْ يكفي
سقط الإثمُ عن الباقيين.

وقت صلاة العيد

يبدأ وقت صلاة العيد من ارتفاع الشمسِ قدرَ رمحٍ (بعدَ طلوعِ الشمسِ بربعِ ساعةٍ تقريباً)، وينتهي وقتها قبيلَ زوالِ الشمسِ.

نشاط 1

- أعرّف وقت صلاة العيد في منطقتك من خلال الرجوع إلى تقويم أم القرى.
- يبدأ وقتها من الساعة:
- وينتهي وقتها:



صفة صلاة العید

صلاة العید ركعتان، بلا أذانٍ ولا إقامةٍ، يجهرُ فيها الإمامُ بالقراءة، و صفتُها كما يأتي:
الركعة الأولى:

- 1 يُكبّرُ تكبيرة الإحرام، ويقرأُ دعاء الاستفتاح.
- 2 يُكبّرُ ستَّ تكبيراتٍ سوى تكبيرة الإحرام، يرفعُ يديه مع كلِّ تكبيرة.
- 3 يقرأُ الفاتحة، ثم يقرأُ بعدها ما تيسر من القرآن.
- 4 يُكملُ الرّكعة الأولى كغيرها من الصّلوات.



الركعة الثانية:

- 1 يقومُ للركعة الثانية مكبراً.
- 2 يُكبّرُ خمسَ تكبيراتٍ، سوى تكبيرة القيام يرفعُ يديه مع كلِّ تكبيرة.
- 3 يُكملُ بقية الصلاة، كغيرها من الصّلوات.

يستحبُّ للإمام في صلاة العیدین أن يقرأ بعد الفاتحة في الرّكعة الأولى سورة (الأعلى)، وفي الثانية سورة (الغاشية)، أو يقرأ في الرّكعة الأولى سورة (ق)، وفي الثانية سورة (القمر).

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، أقرن بين الركعة الأولى، والركعة الثانية في صلاة العيد.

الركعة الثانية	الركعة الأولى	
.....	أوجه الشبه
.....	أوجه الاختلاف



أطبّق صلاة العيد أمام زملائي، وأستفيد من ملحوظاتهم.





خطبتا العیدین

إذا سلّم الإمام من الصلاة خطبَ خطبتين، يجلسُ بينهما، ويأمرُ المصلين بتقوى الله، ويحثهم على طاعته، وفي خطبة عيد الأضحى يرغبهم في ذبح الأضحية، ويبين لهم أحكامها.

التقويم

1 أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- يسُنُّ للنساء حضورُ صلاة العید. ()
- يبدأ الإمام بالخطبة قبل صلاة العید. ()
- يُكَبِّرُ الإمام في الركعة الثانية من صلاة العید ستُّ تكبيراتٍ سوى تكبيرة الإحرام. ()

2 أحدد وقت صلاة العید.

.....

.....



سنن العيدين

الدرس
الخامس

سنن العيد

يوم العيد يوم عبادةٍ وشكرٍ ، ويومُ فرحٍ وسرورٍ ، ويستحبُّ للمسلم في هذا اليوم:



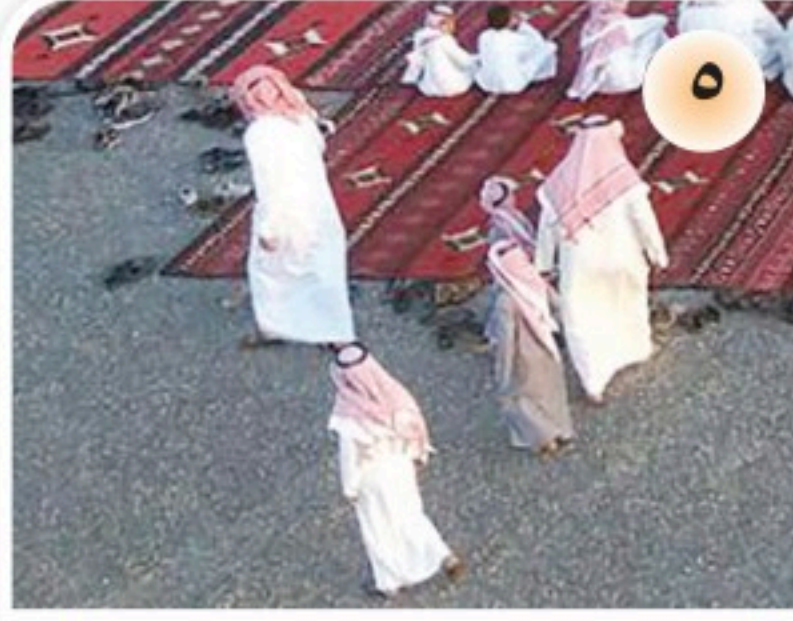
لبسُ أجملِ الثيابِ



الاجتسال

أكلُ تمراتٍ قبلَ الخروجِ لصلاةِ عيدِ الفطر .
ويأكلهنَّ وترًا، وأما في عيدِ الأضحى فلا يأكلُ
شيئًا حتى يرجعَ من المصلَّى فيأكلُ من أضحيته .
وإن لم يكن له أضحية أكل - إن شاء - قبل
خروجه .





٥

الذهاب إلى المصلى ماشياً



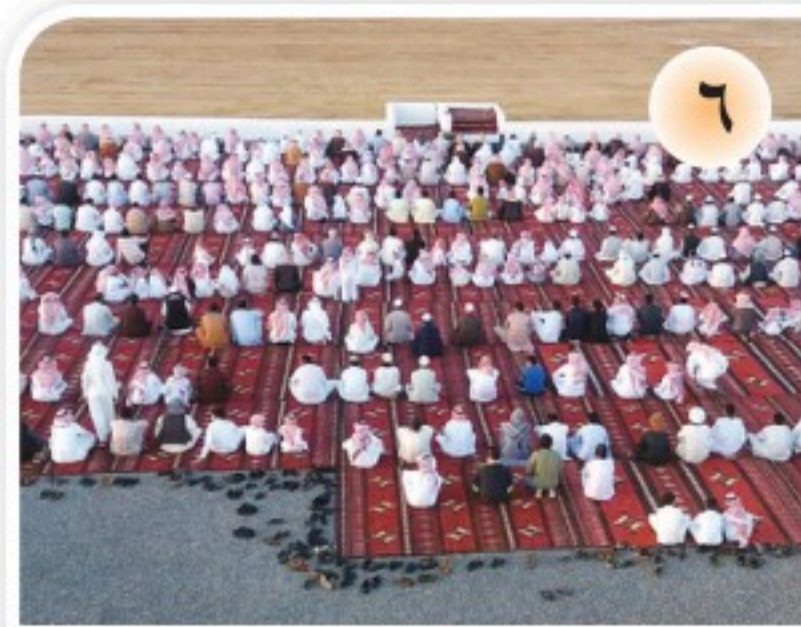
٤

التطيب للرجال خاصة



٧

الذهاب إلى المصلى من طريق،
والرجوع من طريق آخر.



٦

أداء الصلاة في مصلى

التكبير في العيدين

حكمه:

يسن التكبير في عيد الفطر، والدليل قول الله تعالى: ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْتُمْ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾^(١).

يسن التكبير في عيد الأضحى، وفي أيام عَشْرَ ذِي الْحِجَّةِ، لقوله تعالى: ﴿وَأذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾^(٢).

(١) سورة البقرة آية (١٨٥).

(٢) سورة البقرة آية (٢٠٣).

صفته:

الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، الله أكبر، والله الحمد.

وقته:

في عيد الفطر: من ثبوت دخول شهر شوال، حتى صلاة العيد.
وفي عيد الأضحى: من ثبوت دخول شهر ذي الحجة، حتى عصر آخر يوم من أيام التشريق^(١)، وهو اليوم الثالث عشر من ذي الحجة.
ويجهرُ به الرجالُ في البيوت والأسواق والمساجد، وفي كلِّ موضعٍ يجوزُ فيه ذكرُ الله تعالى.

التهنئة بالعيد



التهنئة بالعيد سببٌ للمحبة بين المسلمين،
وتأليف قلوبهم، وإظهار فرحهم وسرورهم،
ودعاء بعضهم البعض، وهذا فيه تقوية لأواصر
المحبة والصلة بينهم.
فما الكلمات المناسبة للتهنئة بالعيد في رأيك؟



(١) أيام التشريق هي الأيام الثلاثة التالية ليوم عيد الأضحى وهي: اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر.



نشاط؟

بالتعاون مع مجموعتك، ما رأيكم في:

زيارة الأقارب والأصدقاء والجيران لتهنئتهم بالعيد.

التقويم

١ ما المكان الذي يسُنُّ إقامة صلاة العيد فيه؟

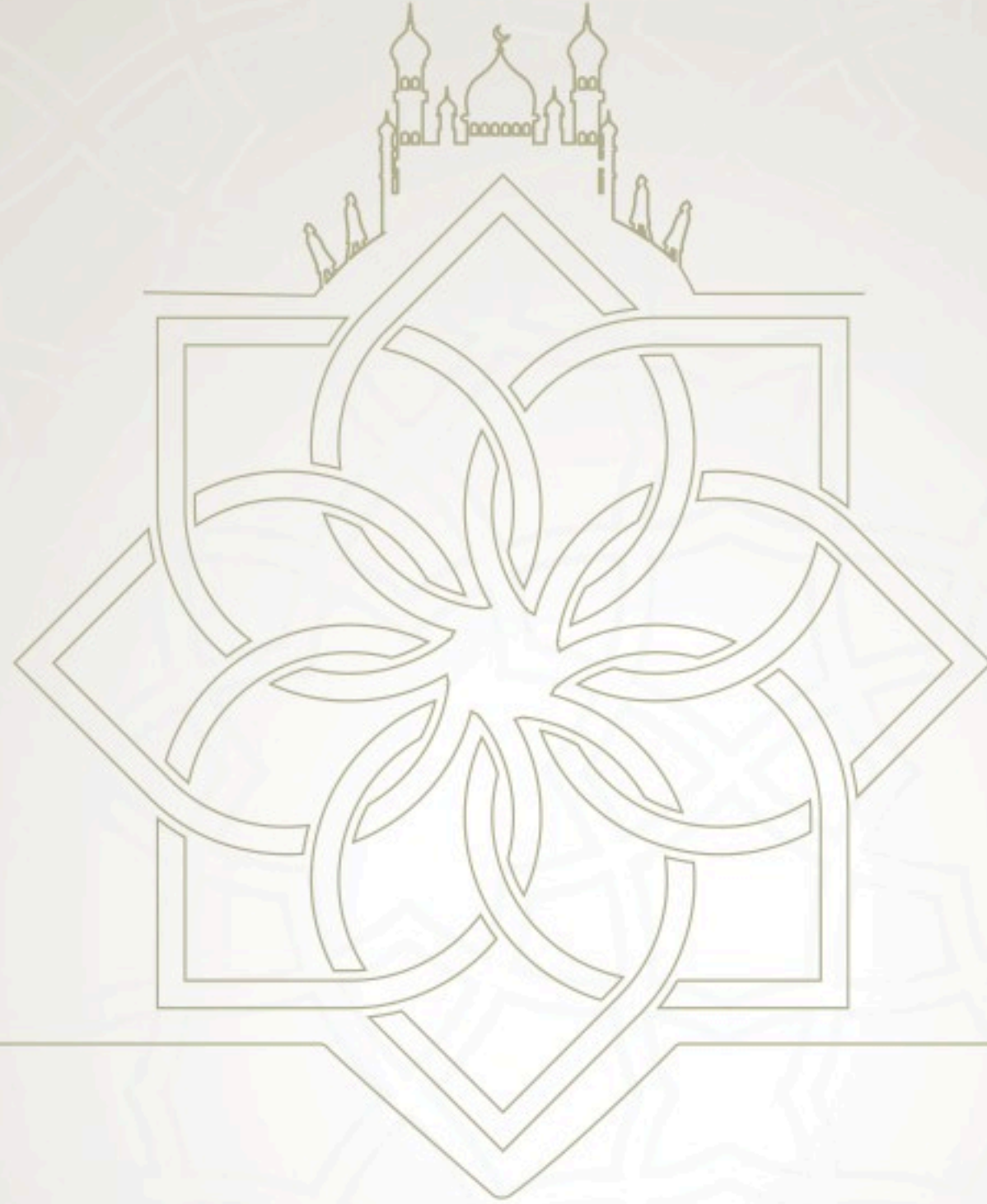
.....

٢ أذكر ثلاثة من المستحبات يوم العيد.

.....

.....





الوَحْدَةُ الثَّلَاثَةُ

صَلَاةُ الْاِسْتِسْقَاءِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلِبَةِ بَعْدَ نِهَائَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان المراد بـ (الاستسقاء).
- تحديد حُكْمِ صَلَاةِ الْاِسْتِسْقَاءِ.
- توضيح صِفَةِ صَلَاةِ الْاِسْتِسْقَاءِ.
- ذكر الدُّعَاءِ الَّذِي يُسْتَحَبُّ عِنْدَ نَزُولِ الْمَطَرِ.





الاستسقاء

الدرس
السادس

٢



١



٤



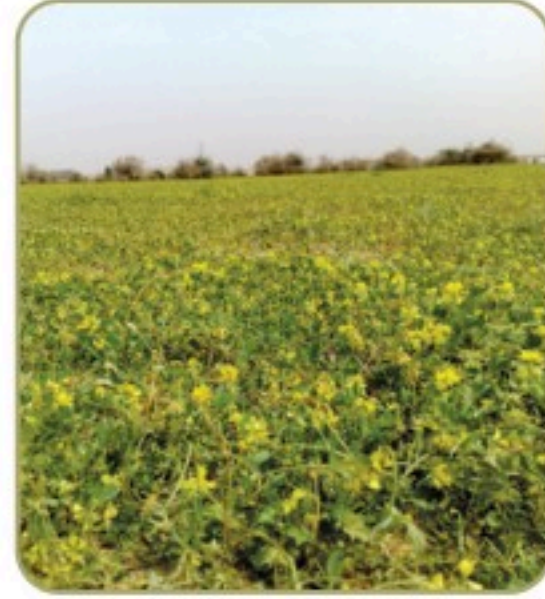
٣



٦



٥



ماذا تلاحظ في الصور السابقة؟



تعريف الاستسقاء

طلبُ السقيا من الله تعالى بنزولِ المطرِ.

قال الله تعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ، وَهُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ ﴾ (٢٨) ﴿١﴾ .

حكم صلاة الاستسقاء

صلاة الاستسقاء سنة مؤكدة ؛ لفعل النبي ﷺ كما في حديث عبد الله بن زيد رضي الله عنه أن النبي ﷺ خرج إلى المصلى فاستسقى ، فاستقبل القبلة ، وقلب رداءه ، وصلى ركعتين (٢) . قال الله تعالى: ﴿ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ ﴾ (٣) .

نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي ، أتعرف على الحكمة من مشروعية صلاة الاستسقاء.

.....

.....

(١) سورة الشورى آية (٢٨) .

(٢) أخرجه البخاري (٢١٠١) ، ومسلم (٤٩٨) .

(٣) سورة النمل آية (٦٢) .

صفة صلاة الاستسقاء

صفة صلاة الاستسقاء كصفة صلاة العيد .

نشاط ٢

من خلال دراستي لصفة صلاة العيد ، أشرحُ صفة صلاة الاستسقاء .



.....

.....

.....

.....

تطبيق



أطبّق صلاة الاستسقاء أمام مجموعتي، وأستفيدُ من ملحوظاتهم.

خطبة الاستسقاء

يخطبُ الإمامُ للاستسقاء بعدَ الانتهاء من الصلاة خطبةً واحدةً، يفتتحُها بحمد الله تعالى، ويكثرُ فيها من الاستغفار ، وقراءة الآيات التي تأمرُ به، ويكثرُ فيها الدعاءَ ، والصلاةَ على النبي ﷺ، ويرفعُ يديه في الدعاءِ .



الدعاء الذي يستحبُّ عند نزولِ المطرِ

«اللَّهُمَّ صَيِّبًا نَافِعًا»^(١)، ومعنى صَيِّبًا: منهمراً متدفقاً.



التقويم

١ أُحَدِّدُ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

• حُكْمُ صَلَاةِ الاسْتِسْقَاءِ:

فرضٌ كفاية. سنةٌ مؤكدة.

• صَلَاةُ الاسْتِسْقَاءِ:

لها خطبتان. لها خطبةٌ واحدة.

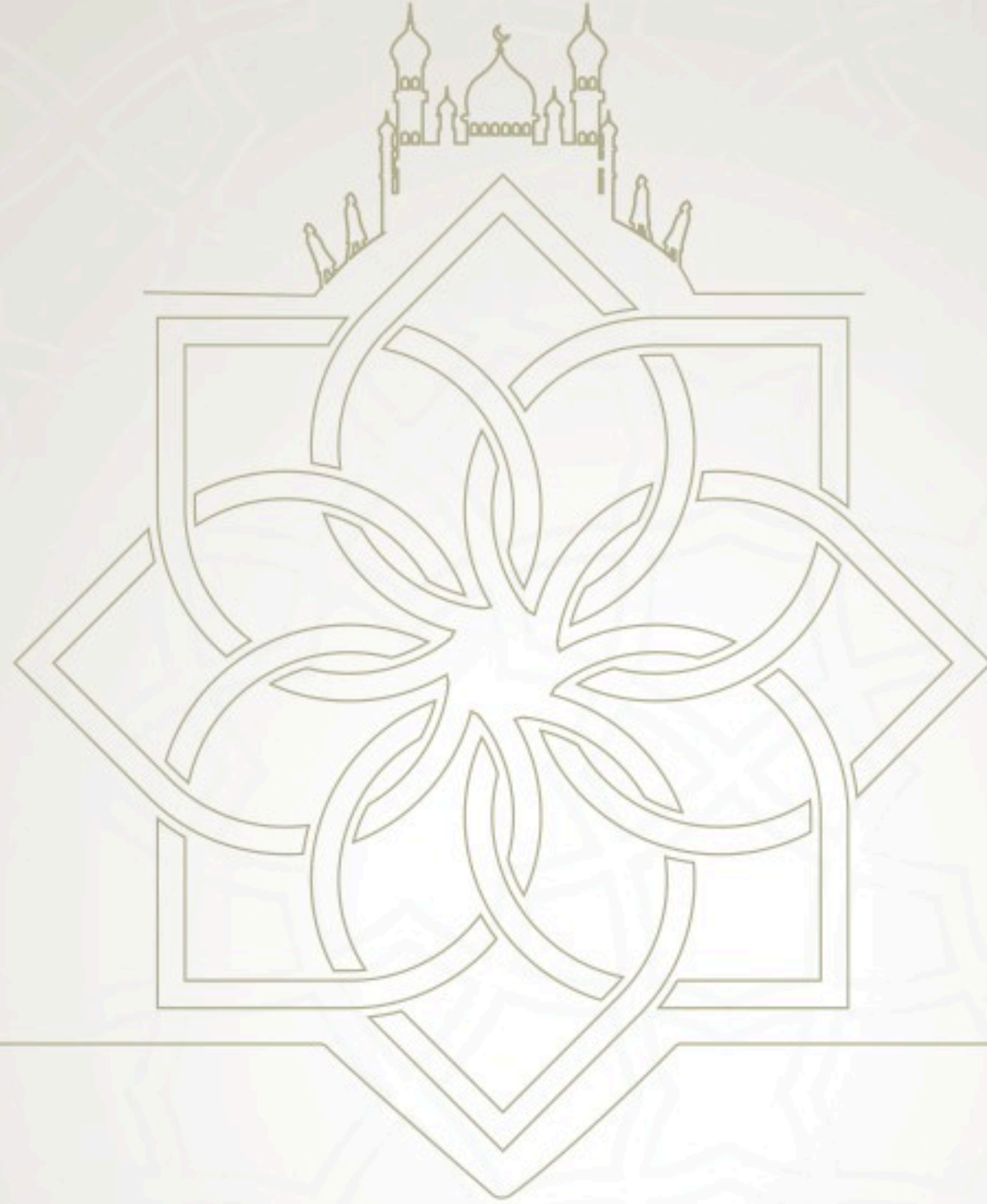
• صِفَةُ صَلَاةِ الاسْتِسْقَاءِ مِثْلَ:

صَلَاةِ العِيدِ. صَلَاةِ الكَسُوفِ.

٢ ما الدعاءُ المستحبُّ عندَ نزولِ المطرِ؟

(١) أخرجه البخاري (١٠٣٢).





الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ

صَلَاةُ الْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان معنى: (الكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ).
- ذكر حُكْمِ صَلَاةِ الْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ.
- تحديد وقتِ صَلَاةِ الْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ.
- توضيح صفة صَلَاةِ الْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ.
- بيان سُنَنِ صَلَاةِ الْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ.





الْكَسُوفُ وَالْخُسُوفُ

الدرس
السابع

معنى الكسوف والخسوف^(١)

الْكَسُوفُ: ذهابُ ضوءِ الشمسِ كُلِّهِ أو بعضِهِ.

الْخُسُوفُ: ذهابُ ضوءِ القمرِ كُلِّهِ أو بعضِهِ.

الحكمة من حدوث الكسوف والخسوف

عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُخَوِّفُ بِهِمَا عِبَادَهُ»^(٢).

استنتج الحكمة من حدوث الكسوف والخسوف:

.....

.....

العبادات التي تشرع عند حدوث الكسوف والخسوف

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ. فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ، وَكَبِّرُوا، وَصَلُّوا، وَتَصَدَّقُوا»^(٣).

من خلال قراءتي للحديث السابق، أتعرفُ العبادات التي تُشرع عند حدوث الكسوف والخسوف:

..... ١ ٢

..... ٣ ٤

(١) وقد يُعبر عن الكسوف بالخسوف، والعكس، فيقال: كسفت الشمس وخسفت، وكسف القمر وخسف، وإذا اجتمعت الكلمتان، يطلق الكسوف على الشمس، والخسوف على القمر.

(٢) أخرجه البخاري (٤٤٠١)، ومسلم (١٠٩).

(٣) أخرجه البخاري (١٠٠١)، ومسلم (٩١١).



حكم صلاة الكسوف والخسوف

صلاة الكسوف والخسوف سنة مؤكدة، فعلها النبي ﷺ وأمر بها.

والدليل على ذلك قوله ﷺ في الحديث السابق:

«.....»

وقت صلاة الكسوف والخسوف

من ابتداء الكسوف أو الخسوف إلى زواله، ويستحب النداء لها: (الصلاة جامعة).

نشاط؟

قال النبي ﷺ في الحديث السابق: «فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ، وَكَبِّرُوا، وَصَلُّوا، وَتَصَدَّقُوا».

عَلِمْتُ مِنْ تَوَقُّعَاتِ نَشْرَةِ الْأَخْبَارِ أَنَّهُ سَيَحْصُلُ كَسُوفٌ لِلشَّمْسِ السَّاعَةَ الْعَاشِرَةَ صَبَاحًا، بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي أُبَيِّنُ هَلْ تُصَلَّى صَلَاةُ الْكُسُوفِ أَوْ الْخُسُوفِ عِنْدَ تِلْكَ السَّاعَةِ أَمْ لَا بَدَّ مِنْ التَّأَكُّدِ مِنْ حَدُوثِ الْكُسُوفِ بِالرُّؤْيَا؟

١ أعلّل: استحباب الصدقة عند حدوث الكسوف أو الخسوف.

٢ قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ. فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا اللَّهَ، وَكَبِّرُوا، وَصَلُّوا، وَتَصَدَّقُوا».

• أحدّد من الحديث دلالة على:

أ- عدم البدء بالصلاة حتى يرى الكسوف أو الخسوف.

ب- مشروعية صلاة الكسوف والخسوف.

٣ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

• يُستحبُّ عند حدوث الكسوف أو الخسوف الإكثارُ مِنَ الذِّكْرِ والدُّعَاءِ. ()

• لا تُشرعُ صلاةُ الكسوفِ إلا عندَ ذهابِ ضوءِ الشمسِ كلياً. ()

٤ ما حكم صلاة الكسوف والخسوف؟





الدرس الثامن صفة صلاة الكسوف والخسوف

صفة صلاة الكسوف والخسوف

صلاة الكسوف والخسوف ركعتان، في كل ركعة ركوعان وسجدتان، يجهر فيها الإمام بالقراءة، وبيانها تفصيلاً كما يأتي:



ثم يرفع رأسه من الركوع
قائلاً: **سمع الله لمن
حمده، ربنا ولك الحمد.**



يركع ركوعاً طويلاً.



يكبر تكبيرة الإحرام،
ثم يقرأ الفاتحة، ثم يقرأ
سورة طويلاً.



ثم يرفع رأسه من
الركوع قائلاً: **سمع**
الله لمن حمده، ربنا
ولك الحمد.



ثم يركع ركوعاً طويلاً
أقصر من الأول.



ثم يقرأ الفاتحة، ويقرأ
سورةً طويلةً، لكنها
أقصر من السابقة.



ثم يتشهدُ ويسلمُ.



ثم يقوم للركعة الثانية،
ويصليها كالركعة الأولى
بركوعين وسجودين،
وتكون أقصر من الأولى.



ثم يسجدُ سجدتين
طويلتين، ولا يطيلُ
الجلوسَ بينهما.

• فإن انتهت الصلاة قبل زوال الكسوف أو الخسوف، فلا تُعاد الصلاة، ويُسنُّ ما يأتي:

١- الإكثار من الدعاء. ٢- ذكر الله تعالى. ٣- الصدقة.

• وإن زال الكسوف أو الخسوف وهم في الصلاة، أتمها الإمام خفيفةً.





سنن صلاة الكسوف والخسوف

١. أن تُؤدَّى صلاة الكسوف والخسوف جماعةً.
٢. أن يعظ الإمام الناس بعد الصلاة، ويذكرهم بالله تعالى، ويحثهم على التقوى وترك المنكرات والمعاصي.



أطبّق صفة صلاة الكسوف والخسوف أمام مجموعتي، وأستفيد من ملحوظاتهم.

التقويم

١ أختار الإجابة الصحيحة من بين الأقواس فيما يأتي:

أ - إذا زال الكسوف أو الخسوف قبل الانتهاء من الصلاة فإن الإمام:
(يقطع الصلاة - يُتمّها خفيفةً).

ب - السنة إذا انتهت الصلاة قبل زوال الكسوف أو الخسوف:
(أن تُعاد الصلاة - الإكثار من الذكر والدعاء).

ج - تشتمل كلُّ ركعة من صلاة الكسوف والخسوف على:
(ركوعين وسجودين - أربعة ركوعات وأربع سجودات)

٢ أوضّح باختصار صفة صلاة الكسوف والخسوف.





الوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ

الصلاة على الميت

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلِبَةِ بَعْدَ نِهَائِهِ الْوَحْدَةَ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيح صفة الصلاة على الميت.
- بيان ما تختلف به صلاة الجنائز عن غيرها من الصلوات.





الصلوة على الميت

الدرس
التاسع

صفة الصلاة على الميت

يستحبُّ أن يقفَ الإمامُ عندَ رأسِ الرجلِ، ووسطِ المرأةِ، ثمَّ يكبِّرُ على الميتِ أربعَ تكبيراتٍ قائماً رافعاً يديه مع كلِّ تكبيرة.

التكبيرة الأولى:

يكبِّرُ ثمَّ يقرأُ الفاتحةَ سرّاً.

التكبيرة الثانية:

يكبِّرُ، ثمَّ يصلي على النبي ﷺ سرّاً، الصلاة الإبراهيمية التي تُقالُ في التشهدِ الأخيرِ.

نشاط؟

• أَيْنَ صَفَةُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ :

.....

.....

التكبيرة الثالثة:

يكبِّرُ، ثمَّ يدعو للميتِ بالمغفرة، ولنفسه وللمسلمين سرّاً.



من الدعاء الوارد عن النبي ﷺ للميت:

١. «اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا، اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان»^(١).
٢. «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، وَارْحَمْهُ، وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ، وَوَسِّعْ مُدْخَلَهُ، وَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ، وَأَعِزَّهُ مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ»^(٢).

التكبيرُ الرابعة:

١. بعد أن يكبر يسكتُ سكتةً خفيفةً.
٢. يسلمُ تسليمًا واحدةً عن يمينه: (السلامُ عليكم ورحمةُ الله).

تطبيق

أطبّق ما تعلّمته من صفة الصلاة على الميت أمام زملائي، وأستفد من ملحوظاتهم.

التقويم

بماذا تختلف صفة صلاة الجنّازة عن غيرها من الصلوات؟

(١) أخرجه الترمذي (١٠٢٤) وأبو داود (٣٢٠١) وزاد: (اللهم لا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده).

(٢) أخرجه مسلم (٢٢٧٦).

